



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3068

التاريخ : الإثنين 2013/12/16

الفبر الرئيسي



القدس العربي: كيري بحث مع
عباس الاعتراف بـ"يهودية
إسرائيل".." ضغط عربي" للقبول
بالمقترحات

... ص 4

أبرز العناوين



مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية
"الحياة": مشعل يبحث هاتفياً مع عباس التسوية والقدس ووضع قطاع غزة
الإذاعة العبرية: لقاء تاريخي" بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين في موناكو
رئيس دولة الإمارات يتعهد بتقديم كل ما يلزم للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني
ضابط إسرائيلي: أي حرب قادمة مع حزب الله وحماس ستكون حرب عصابات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. بحر يناشد البرلمان العربي المنعقد في الأردن زيارة غزة والإطلاع على معاناة سكانها
5. جمال محيسن يستبعد استجابة عباس للضغوط الأمريكية لعقد لقاء مع نتنياهو
5. قراقع: الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين نهاية الشهر الجاري
5. اللواء المتقاعد يوسف الشراوي: الخطة الأمريكية الأمنية بالضفة درع لحماية "إسرائيل"
6. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا: مقتل موظف في سفارة فلسطين بدمشق تحت التعذيب

المقاومة:

6. 7. "الحياة": مشعل يبحث هاتفياً مع عباس التسوية والقدس ووضع قطاع غزة
7. 8. الزهار يشيد بمساعدات قطر لقطاع غزة
7. 9. أسامة حمدان: علاقة حماس بإيران تسير في اتجاهات إيجابية
8. 10. حماس تحذر من "أوسلو 2" وتؤكد أن أي اتفاق هو باطل
9. 11. أسرى حماس يهنئون الشعب الفلسطيني بذكرى انطلاقتها
9. 12. غزة: حماس تقدم 48 ألف دولار لإغاثة قرابة 2000 عائلة متضررة في خانينوس
10. 13. قيادي في فتح: حماس انتهت ولايتها منذ 2007
10. 14. صالح العاروري في انطلاقتها: حماس أصلب عوداً.. والمقاومة جوهر وجودها
11. 15. حماس تصدر صحيفة غير دورية بالضفة تحمل اسم "الانطلاقة"
11. 16. حماس تدين اقتحام أجهزة السلطة لمنزل قيادي أسير في جنين

الكيان الإسرائيلي:

11. 17. نتنياهو يدافع عن أداء حكومته في التعامل مع الظروف الجوية الأخيرة
11. 18. ضابط إسرائيلي: أي حرب قادمة مع حزب الله وحماس ستكون حرب عصابات
12. 19. وزراء إسرائيليون يفرون مشروع قانون يفرض عقوبات على منظمات حقوقية
13. 20. "إسرائيل" تؤكد مقتل أحد جنودها قرب الحدود مع لبنان وتعلن احتفاظها بـ"حق الرد"
13. 21. الحكومة الإسرائيلية تدرس شراء طائرة لنتنياهو وبيريز
13. 22. دعوات بـ"إسرائيل" لمخططات أكثر عدوانية من "برافر"
14. 23. "إسرائيل": إن لم نكن جاهزين لـ"الكسا" فكيف بإمكاننا أن نكون جاهزين لقصف صاروخي؟
15. 24. وزارة الدفاع الإسرائيلية تخلي قواعد عسكرية داخل أراضي 48 لبناء وحدات استيطانية

الأرض، الشعب:

15. 25. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية
15. 26. وزارة الأسرى: إدارة "عوفر" ترفض إدخال الأغذية الشتوية للأسرى
16. 27. الاحتلال يقتحم إحدى قرى الخليل ويهدد سكانها بالتهجير
16. 28. إعادة تشغيل محطة كهرباء قطاع غزة بعد توقفها لمدة 45 يوماً

اقتصاد:

- 16 29. وزارة الزراعة في غزة: 7.7 مليون دولار خسائر القطاع الزراعي جراء المنخفض الجوي
17 30. مصنع فلسطيني في الخليل يقاوم وينافس الأحذية الصينية ويتطلع للأسواق الخارجية

صحة:

- 18 31. وفاة ثلاثة فلسطينيين وإصابة 177 آخرين جراء المنخفض الجوي بالضفة وغزة

الأردن:

- 18 32. مقترح نيابي أردني بإلغاء اتفاقية السلام مع "إسرائيل"

لبنان:

- 19 33. حزب الله: انطلاق حماس بثت في نفوس الشعب الفلسطيني الأمل والعزم
19 34. صيدا: عودة لقاءات الأحزاب والفصائل الفلسطينية

عربي، إسلامي:

- 20 35. الإذاعة العبرية: "لقاء تاريخي" بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين في موناكو
20 36. البرلمان العربي يناقش في عمان المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
20 37. السعودية تقدم الدفعة الخامسة لبناء 300 مسكن للفلسطينيين
21 38. رئيس دولة الإمارات يتعهد بتقديم كل ما يلزم للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني
21 39. مساعدات كويتية للمتضررين في فلسطين جراء المنخفض الجوي

دولي:

- 21 40. مطالب من إسطنبول بخطة إنقاذ عاجلة لغزة
22 41. كيري يعلن عن إحراز تقدم في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
22 42. الاتحاد الأوروبي يقدم عرضاً مغرياً للفلسطينيين والإسرائيليين مقابل السلام
22 43. "هارتس": حملة غربية لمقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية

حوارات ومقالات:

- 23 44. انطلاق حماس.. كشف حساب... د. عدنان أبو عامر
24 45. صفقة كيري الفلسطينية المسمومة... عبد الباري عطوان
26 46. "إسرائيل" والقوة الناعمة... نبيل السهلي
29 47. مفاوضات مفتوحة على الغيب!... عاموس هرتيل

كاريكاتير:

32

1. القدس العربي: كيري بحث مع عباس الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" .. "ضغط عربي" للقبول بالمقترحات

غزة- أشرف الهور: أشار أحد المسؤولين في منظمة التحرير لـ "القدس العربي" أن كيري بحث مع القيادة الفلسطينية مسألة الاعتراف بـ "يهودية إسرائيل"، إلى جانب بحث ترتيبات خاصة في ملف القدس، لا تعطي الفلسطينيين السيطرة الكاملة على تلك المناطق من المدينة التي احتلت في العام 1967، من خلال زيادة مساحة الأراضي المراد تبادلها بين الطرفين.

وهناك تأكيدات بأن كيري طلب من عباس ومنتيا هو عقد اجتماع بينهما، وأبلغهم خلال زيارته الأخيرة أنه يصر على الأمر، ويتوقع أن يعقد اللقاء إما في مدينة القدس، على غرار مرات سابقة، أو أن يعقد في واشنطن، على أن يليه بيان يحمل "أفكارا شجاعة" تساهم في الوصول لحلول.

وفي هذا السياق تكشف مصادر فلسطينية أن كيري يريد بعد اللقاء هذا أن يعلن الرجلان موافقتهما على "خطة الترتيبات الأمنية"، التي وضعها فريق كبير من المستشارين الأمريكيين.

وفي الضفة الغربية أكد أكثر من مرة بعد انتهاء زيارة كيري، أن أبو مازن لا يعارض من عقد لقاء مع منتيا هو، ونقلت وكالة "معا" المحلية عن مصدر مطلع قوله إن أبو مازن "لا يمانع لقاء منتيا هو أو حتى ليبرمان وبينيت".

أكثر ما يخيف القيادة الفلسطينية هو الضغط الأمريكي المتوقع لتمرير هذه الأفكار، في ظل عدم وجود ضغط عربي حقيقي لتخفيف الضغوط الأمريكية كما كانت تأمل القيادة خلال اتصالات أجرتها خلال الأيام الماضية التي سبقت زيارة كيري الأخيرة.

ويدور حديث عن وجود "ضغط عربي" لحمل عباس على القبول بمقترحات كيري، التي أبلغ موقفه منها بإعلانه رفضها بشكل رسمي خلال اللقاء الأخير برام الله.

ويعيد الأمر التذكير بالمشهد الذي كان قائما حين أوقفت العديد من الدول العربية أموال الدعم المخصصة للسلطة، بطلب أمريكي قبل عام من الآن، حين قررت التوجه للأمم المتحدة للحصول على عضوية لدولة فلسطين، ونقضت بذلك تلك الدول اتفاقها على توفير "شبكة أمان عربية" للفلسطينيين لتكون بديلة عن أموال الدعم الغربية التي توقف وقتها هي الأخرى.

القدس العربي، لندن، 2013/12/16

2. بحر يناشد البرلمان العربي المنعقد في الأردن زيارة غزة والاطلاع على معاناة سكانها

خان يونس: دعا احمد بحر النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني البرلمان العربي المنعقد في الاردن لتشكيل وفد برلماني عربي لزيارة قطاع غزة والاطلاع عن كثر على معاناة المواطنين والوقوف على حجم الاضرار الناجمة عن المنخفض الجوي، وكذلك على اوضاع المعتقلين في سجون الاحتلال في ظل الاجواء الباردة.

كما جدد مناشدته لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكافة برلمانات العالم والمنظمات الإغاثية الدولية بتقديم المساعدات العاجلة لقطاع غزة، وذلك من خلال تسيير قوافل إغاثية من الدول العربية ودول العالم الحر باتجاه قطاع غزة وذلك لكسر الحصار عن أبناء الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2013/12/15

3. جمال محيسن يستبعد استجابة عباس للضغوط الأمريكية لعقد لقاء مع نتنياهو

رام الله- وليد عوض: استبعد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امس الاحد ان تتجح الضغوط الامريكية على الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعقد لقاء قمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو برعاية امريكية في ظل الاصرار الاسرائيلي على افشال محادثات السلام من خلال تواصل الاستيطان وعدم الاستجابة لحقوق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته على الاراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2013/12/16

4. قراقع: الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين نهاية الشهر الجاري

رام الله - بترا: قال وزير الاسرى وشؤون المحررين الفلسطينيين عيسى قراقع في بيان صحفي وصلت نسخة منه الى مراسل (بترا) في رام الله، ان الافراج عن الدفعة الثالثة من السجناء الفلسطينيين القدامى في السجون الاسرائيلية والذين اعتقلتهم اسرائيل قبل توقيع اتفاق اوسلو عام 93 سيتم في موعده المقرر، في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

الرأي، عمان، 2013/12/16

5. اللواء المتقاعد يوسف الشراوي: الخطة الأمريكية الأمنية بالضفة درع لحماية "إسرائيل"

غزة- أسماء صرصور: شدد اللواء المتقاعد يوسف الشراوي على أهمية طرد الوهم الذي يجعل الفلسطينيين يعتقدون أن الطرف الأمريكي هو وسيط فيما يسمى بعملية السلام ما بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، مؤكداً أن الطرف الأمريكي لا يسعى إلا لإطالة أمد وعمر الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وتابع اللواء الشراوي في حوار خاص بـ "فلسطين": "لا يلوم الطرف الفلسطيني إلا نفسه على ما قدم من تنازلات من توقيع اتفاقية أوسلو والاعتراف بشرعية المحتل والجلاد"، مشيراً إلى أن الحل والأفق الأوسع أمام الشعب الفلسطيني هو خيار المقاومة والمقاومة فقط.

ولفت النظر إلى أن قوات متعددة أو متنوعة أو دولية أو احتلال مقنع أو احتلال أمريكي هي ذات المصطلح لا فرق بينها، مضيفاً: " (إسرائيل) وأمريكا وجهان لعملة واحدة و (إسرائيل) أداة أمريكا في المنطقة، لذا يجب على الفلسطينيين كافة أن يسقطوا هذا الوهم، ويأخذوا بقرار المقاومة لأنها نبض الحياة وسبيل عودة الكرامة الوطنية".

وقال: "المقاومة كلها وبمجمل أنواعها أظهرت أن العدو الإسرائيلي وقوته أوهن من بيت العنكبوت". والخوف دليل على هشاشة المشروع الإسرائيلي وضعفه فالأردن ما هو إلا درع حامي وحافظ لأمن (إسرائيل) كونها ما عادت تؤمن بفعاليتها.

ولفت النظر إلى أن الأغوار تمثل سلة غذاء ممتازة للمنطقة والاحتلال يسعى لاستغلالها بدليل إدخال كراسة الأغنام وتنظيفها منها، والعمل عليها على طول الشمال والجنوب، "كما تشكل جبال الضفة الغربية أجراس إنذار لقوات الاحتلال فهذه الخطة ستكون احتلالاً أسوأ من الاحتلال الإسرائيلي"، مشيراً إلى أننا مع الأسف أصبحنا نبحث فقط عن تحسين ظروفنا تحت السجن لا الانعتاق من قيده.

وأكد أن ما هو مرسوم للشعب الفلسطيني خطير (...) فأوسلو كانت ضرورة إسرائيلية ومن أدى خدمات للكيان الإسرائيلي واعترف بشرعيته تعرض للاغتيال وهو الرئيس الراحل ياسر عرفات، والغرب يقول إنه لم يقتل لأننا لا نطالب بحقنا. واستغرب في تعليقه على أن الدولة الفلسطينية ستكون في الخطة منزوعة السلاح الثقيل، فالخطة المطروحة أن يكون الفلسطينيون موظفين لحماية الكيان الإسرائيلي وأن تتم إدارة الشأن الإسرائيلي عبر البلديات ومجالسها ووجود عوازل بشرية تحمي (إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2013/12/15

6. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا: مقتل موظف في سفارة فلسطين بدمشق تحت التعذيب

لندن: أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، عن مقتل أحد الفلسطينيين العاملين بالسفارة الفلسطينية بدمشق، وذلك بعد تعرضه للتعذيب في أحد معتقلات النظام. وقالت المجموعة على صفحتها في فيسبوك: "الشاب إسماعيل حسن عبود من أبناء مخيم اليرموك، قضى تحت التعذيب في سجون الأمن السوري، وهو أحد العاملين في السفارة الفلسطينية في دمشق". وأضافت "عبود كان قد اعتقل منذ حوالي عام ونصف قبل أن يفرج عنه ليعتقل مرة ثانية قبل حوالي نصف العام". ولم يصدر تعليق من السفارة أو جهة رسمية من السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس حول هذا الأمر، حتى لحظة تحرير الخبر.

القدس العربي، لندن، 2013/12/16

7. "الحياة": مشعل يبحث هاتفياً مع عباس التسوية والقدس ووضع قطاع غزة

الدوحة - محمد المكي أحمد: علمت "الحياة" من مصدر واسع الاطلاع في حركة حماس أن الاتصال الهاتفي الذي أجره رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل "بمبادرة منه" مع الرئيس محمود عباس (أبو مازن) مساء أول من أمس "تناول ثلاث قضايا" هي: "التسوية والمفاوضات (بين السلطة واسرائيل)، والقدس والأقصى وما يتعرضان له (من ممارسات اسرائيلية)، وغزة وحصارها والأوضاع الجوية (الحالية)"، موضحاً أن الجانبين "اتفقا على استمرار الاتصال والتفاوض بينهما". وأكد القيادي في حماس أن "مشعل ختم محادثته بالتأكيد على موضوعين، أولاً المصالحة وضرورة إنجازها وفق ما تم التوافق عليه (بين حركتي فتح وحماس)، وثانياً الحاجة الملحة الى بناء استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الخطر والتهديدات الصهيونية". وكشف أن مشعل أكد لـ "أبو مازن" في موضوع المفاوضات والتسوية "ضرورة المحافظة على حقوق الشعب وثوابته، وعدم الرضوخ للضغوط التي تمارس على السلطة الفلسطينية باعتبار أنها الطرف الأضعف، وأن بعض الأطراف يحاول الضغط عليها لتقديم تنازلات فلسطينية".

وأضاف ان "مشعل قال لأبو مازن إن أي نتائج سلبية للمفاوضات (بين السلطة واسرائيل) لا تنعكس على السلطة وحدها إنما على الشعب الفلسطيني، لذلك نؤكد (حماس) ضرورة التمسك بالحقوق، وعدم تقديم تنازلات، وعدم التعويل على أي نتائج للمفاوضات، وأن الطرف الاسرائيلي ليس بوارد تقديم أي شيء يمكن أن يكون مقبولاً للشعب الفلسطيني ولو في حدوده الدنيا".

وفي موضوع القدس والأقصى، أوضح المصدر أن مشعل قال لعباس: "نعتبر أن القدس والأقصى يجب أن يكونا على رأس أولويات القيادة الفلسطينية واهتمامها وتحركها مع الأطراف المختلفة، وأن حجم الهجمة على القدس والمسجد غير مسبوق، والنيات العدوانية الصهيونية تكشفت بشكل أوضح خلال الأشهر الماضية، ويجب أن يكون (ذلك) العنوان الكبير من عناوين التحرك الفلسطيني من أجل حشد الضغوط العربية والإسلامية والدولية لوقف الاجراءات الصهيونية التهودية وحماية المسجد الأقصى من مخططات تقسيمه زمانياً ومكانياً".

وفي الموضوع الثالث، قال المصدر "إن مشعل تحدث عما تتعرض اليه غزة من أوضاع كارثية إنسانية بسبب تواصل الحصار، وموجات البرد القارس والأحوال الجوية القاسية التي تتعرض اليها مناطق كثيرة في غزة، وانقطاع الكهرباء، وأيضاً ندرة انايبب الغاز ووسائل التدفئة". وأضاف: "مشعل شكر في هذا السياق عباس على مبادرته واهتمامه بالوقوف مع شعبنا في غزة في ظل هذه الظروف الصعبة".

الحياة، لندن، 2013/12/16

8. الزهار يشيد بمساعدات قطر لقطاع غزة

غزة - قنا: أشاد الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس بالجهود التي تبذلها دولة قطر على صعيد مساعدة قطاع غزة، معرباً عن تقديره لها بشأن توفير الوقود وإرساله للقطاع. جاء ذلك في تصريحات للزهار خلال جولة لتفقد المتضررين جراء المنخفض الجوي في منطقة "الزيتون" أكد فيها أن ما يمر به قطاع غزة اليوم من انهيار البنية التحتية وتعرض العديد من المنازل للغرق وتشرد الأهالي وخروجهم من منازلهم قد فجر بركاناً كبيراً في ضمير الأمة العربية التي بدأت الآن بتذكر القطاع والحديث عن معاناته وما يمر به من أوضاع سيئة. وأوضح أن طواقم حماس وأجهزتها تعمل مع طواقم الدفاع المدني والطوارئ على مدار الساعة لتأمين الأسر المتضررة وتقديم المساعدات، واصفاً الجهود المبذولة بأنها مبهرة، خاصة في ظل قلة الإمكانيات المتاحة وضعف الخبرة في تجاوز مثل هذه الأزمات.

الشرق، الدوحة، 2013/12/16

9. أسامة حمدان: علاقة حماس بإيران تسير في اتجاهات إيجابية

بيروت: أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان أن المقاومة الفلسطينية بخير وأنها ليست في عزلة سياسية على الرغم من الحصار والتغيرات العميقة التي تشهدها المنطقة. وأوضح حمدان في تصريحات أن علاقات حركته ممتدة مع مختلف الأطراف في المنطقة، مشدداً على أن "عزلة حماس سياسياً هو وهم يعتري البعض أو أحلام مريضة للبعض الآخر. ولعل الأنشطة التي يقوم بها قادة الحركة وآخرها الزيارة التي قام بها رئيس المكتب السياسي للحركة إلى ماليزيا يؤكد أن الحركة ليست في عزلة" بحسب ما يرى. وأردف حمدان يقول "صحيح أننا نشهد حراكاً سياسياً غير مسبوق في منطقتنا، وهو حراك لا أحد يستطيع التكهّن بنتائجه إلا نتيجة واحدة، وهي أن ما يجري سيحقق إرادة الشعوب، ونحن نعتقد أن المستفيد الأول من تحقيق إرادة الشعوب هو القضية الفلسطينية، ولذلك نحن لا نعيش عزلة ولكننا نعيش تحديات علينا مواجهتها بما تقتضيه من آليات، ونحن نفعل ذلك على الأرض".

ونفى المسؤول في حماس في تصريحات لقدس برس أن يكون قرار إلغاء مهرجان حركته بذكرى الانطلاقة هذا العام أي مدلول سلبي على ضعف المقاومة، وقال: "إلغاء الاحتفاء الجماهيري بذكرى انطلاقة حماس" هذا العام، فقد جاء لسببين اثنين: الأول تقدير حالة الحصار التي يعيشها شعبنا في القطاع، والثانية أن الاحتفاء بالمقاومة له عدة أوجه، منها الاحتفال الجماهيري، ولكن هذا العام تمت الاستعاضة عنه بنزول لجان "حماس" وكتائب القسام إلى الأرض لمواجهة أمر السيول الناجمة عن أمرين: الأمطار ومياه السدود القادمة من العدو، وقد أثبتت "حماس" بذلك أنها تداع عن شعبها في مواجهة العدو كما في مواجهة الكوارث الطبيعية وما يمكن أن ينجر عنها".

وأضاف: "أما حال المقاومة، فبنقطة من الله أولاً ثم من إخواننا وجهودهم، فإننا نطمئن الجميع أن المقاومة بخير وهي جاهزة للرد على أي عدوان إذا ما فكر العدو في أي ضربة ضد القطاع، وستفاجئه بتطور أدواتها في القتال والمواجهة".

وحول العلاقة مع مصر، قال حمدان: "أقول بكل وضوح نحن يدنا ممدودة لكل أشقائنا بما في ذلك مصر، لكن العلاقات لا تكون من جانب واحد، تكون من الجانبين، ولكل علاقة مقتضياتها، نحن نعتقد أن من أهم مقتضيات هذه العلاقة أن يكون لمصر دور في تخفيف الحصار على قطاع غزة، وليس تشديده. هناك اتصالات قائمة مع مصر لكننا نطلب بوضوح أن تكون قائمة على مقابلة اليد الممدودة بيد مماثلة". وبالنسبة لعلاقة "حماس" بإيران، قال حمدان: "الكل يعرف أن علاقتنا بإيران امتدت لأكثر من عقدين من الزمن، وإذا ما اعتراها شيء من التباين في الموقف فهذا لا يعني أنها انهارت أو تلاشت".

قدس برس، 2013/12/15

10. حماس تحذر من "أوسلو 2" وتؤكد أن أي اتفاق هو باطل

بيروت: شدد المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان رأفت مروة، على أن "فلسطين وحدة واحدة موحدة ضد القسمة، وأن من كان مع فلسطين عليه أن يكون مع شعبها، ولا يمنع الحياة الإنسانية عن الفلسطينيين".

وأكد مروة في كلمة له اليوم الأحد (12/15) أمام احتفال أقامته حركة "حماس" في قاعة المركز العربي في مخيم برج البراجنة، حضره ممثلون عن أحزاب وفصائل لبنانية وفلسطينية وحشد كبير من فلسطينيي منطقة بيروت ومخيماتها، على تطور الأداء المقاوم لـ "حماس": والمحافظة على الحقوق، وضرب مشروع التسوية والمفاوضات.

وفي الوضع اللبناني شدد مرة على أن مصلحة الفلسطينيين استقرار لبنان، وأن يبقى الفلسطينيون على الحياد، وقال: "نحن كفلسطينيين لسنا طائفيين ولا مذهبيين، ونحرص على أن تكون علاقاتنا جيدة مع الجوار اللبناني بكل ألوانه، لكننا لا نقبل اتهام المخيمات عند أي حدث، ونعتبر سرعة الاتهام دليل كذب وتفسيق".

أما بالنسبة للمتغيرات في المنطقة، فقال المرة: "إن الأحداث الجارية وسعت الانقسامات، واستفاد منها الاحتلال". ولاحظ أن الولايات المتحدة تحاول تشكيل المنطقة تحت عنوان أمن الكيان الصهيوني، وقال: "إننا في هذه الأشهر المقبلة يجب أن نكون في أعلى درجات العقلانية واليقظة من أجل منع أية تسوية على حساب حقوق الفلسطينيين".

ولفت إلى الانتباه أن "هناك اتجاهاً للوصول إلى اتفاق فلسطيني إسرائيلي، متأثراً بالتسويات التي تجري في المنطقة، واندفاع الإدارة الأميركية الشديد للتوصل إلى هذا الاتفاق".
وحذّر من اتفاق "أوسلو 2"، معتبراً أن أي اتفاق جديد هو اتفاق باطل لأن فلسطين هي ملك الفلسطينيين كلهم.

وقد تحدث في الاحتفال عضو القيادة السياسية لحركة "الجهاد الإسلامي" علي أبو شاهين، باسم قوى التحالف، أشاد فيها بما قدمه شهداء القضية الفلسطينية، ودان ما أسماه بـ "النعرات الطائفية" التي قال بأنها "تقود إلى التجزئة وهي خدمة للاحتلال".
وأضاف: "إذا كان المحيط العربي منشغل عن القضية الفلسطينية، فالمؤسف أن من هو من أبناء فلسطين مازال يؤمن بالتسوية والتنسيق الأمني".

وحذر مما روج له من خطة أوباما . كيري واتفاق إطار عام، وتبني وجهة نظر اليمين الصهيوني من يهودية الدولة والاستيطان وغيره، كما قال.

كلمة الأسرى ألقاها الأسير عبد الحكيم حنية، رفيق درب الشهيد يحيى عياش الذي حيا الفلسطينيين في لبنان الذين يتحملون شظف العيش وقسوة الحياة ويتمسكون بحق العودة ورفض التوطين. ودعا القوى الفلسطينية للحفاظ على الوحدة الوطنية حتى تنتصر على العدو.

قدس برس، 2013/12/15

11. أسرى حماس يهنئون الشعب الفلسطيني بذكرى انطلاقها

هنأت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال أبناء الحركة وجموع شعبنا الفلسطيني بمناسبة حلول الذكرى السنوية الـ 26 لانطلاقة الحركة، التي حلت، أمس.
وثمنت الهيئة في بيان لها، اليوم، صمود الفلسطينيين وما أبدوه من تلاحم وتآزر في ظل الأجواء العاصفة التي تشهدها فلسطين هذه الأيام مؤكداً أن هذا التلاحم يذكر بالوحدة والالتفاف الفلسطيني المشهود حول خيار المقاومة.

وقالت إن "الأعوام الستة والعشرين التي انقضت من عمر حماس مضت حافلةً بالعطاء والإنجاز على مختلف الصعد، مثمناً مواقف الحركة المتشبثة بالمقاومة والتمسكة بثوابت الشعب الفلسطيني".
كما أثنت الهيئة على مواقف قادة حماس الذين جددوا التعهد بمواصلة الجهود والعمل على إطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال بأي ثمن.

فلسطين أون لاين، 2013/12/15

12. غزة: حماس تقدم 48 ألف دولار لإغاثة قرابة 2000 عائلة متضررة في خان يونس

قدمت حركة حماس في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وبالتعاون مع تجمع المؤسسات الخيرية 48 ألف دولار على شكل مساعدات مختلفة لإغاثة العائلات والمنازل المتضررة من المنخفض الجوي.
وأوضحت "حماس" في بيان صحفي وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، أن المساعدات العاجلة تمثلت في توزيع لفات نايلون على مئات المنازل، وأغطية، وكشافات كهربائية قابلة للشحن، وغيرها من المستلزمات الحياتية

وذكر البيان، أن عدد الحالات المتضررة في خان يونس بلغ قرابة 2000 عائلة، حيث وفرت الحركة إغاثة عاجلة لـ 200 حالة، من مأوى وملابس واحتياجات طارئة وعاجلة، بالإضافة إلى إحالة باقي العائلات إلى مدارس حكومية ريثما تكتمل إجراءات توفير المأوى وترميم المنازل بعد غرقها بمياه الأمطار، أو تطاير ألواح الأسبست نتيجة العواصف الشديدة.

فلسطين أون لاين، 2013/12/15

13. قيادي في فتح: حماس انتهت ولايتها منذ 2007

عزة - عطية: أكد السفير حازم أبو شنب، سفير فلسطين السابق في باكستان وعضو حركة فتح، أن "إسرائيل" تستخدم أساليب غير "نظيفة"، بحد وصفه، للهجوم على خصومهم السياسيين، مضيفاً أن مجموعة مسلحة سيطرت بشكل "دموي" على قطاع غزة تدعى حماس. وشدد أبو شنب، أثناء حوار له برنامج "90 دقيقة" على فضائية "المحور" مساء الأحد، على أن إسماعيل هنية، لم يعد رئيساً لوزراء الحكومة الفلسطينية، مؤكداً أنه صدر مرسوماً رسمياً من رئيس السلطة الفلسطينية بإقالة حكومة "هنية" وتعيين حكومة "قياض"، مشيراً إلى أن حكومة "حماس" انتهت ولايتها في 2007/6/14 بقوة القانون.

الوفد، الجيزة، 2013/12/15

14. صالح العاروري في انطلاقتها: حماس أصلب عوداً.. والمقاومة جوهر وجودها

قال الشيخ صالح العاروري عضو المكتب السياسي لحركة حماس: إن الحركة وصلت الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقتها وهي أصلب عوداً وأعمق جذوراً من أي وقت مضى، وأنها باتت رأس الحربة في المقاومة مع الاحتلال على أرض فلسطين. وأضاف العاروري لصحيفة "الانطلاقة" التي توزعها حماس في الضفة الغربية بمناسبة ذكرى انطلاقتها أن الذين يفكرون في استئصال حماس "واهمون"، مؤكداً أن الشواهد أثبتت قدرة الحركة على الثبات والتجدد ومواصلة مقارعة الاحتلال رغم ما تتلقاه من ضربات. وسرد العاروري أبرز إنجازات حماس خلال الأعوام الستة والعشرين الماضية، والدور الذي أدته في حماية القضية الفلسطينية والحفاظ على منجزات الشعب الفلسطيني، كما حدد القواعد والأسس التي تبني الحركة عليها علاقاتها، على الصعيدين الوطني والخارجي، قائلاً إنها تتلخص بمدى انسجامها مع أهداف الشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته. وبين العاروري محاور عمل الحركة واهتماماتها على كافة المحاور، متعهداً بمواصلة حماس لمسيرة الجهاد والمقاومة والعمل على تحرير بقية الأسرى من سجون الاحتلال. وحمل العاروري المسؤولية عن تراجع العمل المقاوم في الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية التي تمارس التنسيق الأمني وتلاحق المقاومين إلى جانب قوات الاحتلال. وأبرق العاروري في ذكرى الانطلاقة بالتحية للشهداء والأسرى ولعائلاتهم، مؤكداً أن دماءهم وتضحياتهم لن تضيع هدراً.

فلسطين أون لاين، 2013/12/15

15. حماس تصدر صحيفة غير دورية بالضفة تحمل اسم "الانطلاقة"

أصدرت حركة حماس "في الضفة الغربية صحيفة مطبوعة غير دورية تحمل اسم "الانطلاقة"، بمناسبة الذكرى السنوية الـ 26 لانطلاقتها التي حلت أمس. وأفادت حماس في بيان مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، أن الحركة تعمل على توزيع الصحيفة التي تقع في 12 صفحة من الحجم النصفى (تابلويد) بالضفة الغربية، وهي أول مطبوع رسمي لها، منذ حظر أنشطتها هناك في عام 2007م. وتحتوي الصحيفة على العديد من التقارير الصحفية التي توثق للمراحل المختلفة التي عايشها الشعب الفلسطيني منذ انطلاقة الحركة واندلاع الانتفاضة الكبرى عام 1987م، مروراً بمراحل ظهور المهندس يحيى عياش، وعمليات الثأر لمجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف، وانتفاضة الأقصى، وغيرها من المراحل. فلسطين أون لاين، 2013/12/15

16. حماس تدين اقتحام أجهزة السلطة لمنزل قيادي أسير في جنين

جنين (فلسطين): أدان القيادي في حركة حماس والناطق باسمها حسام بدران مواصلة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ملاحقة المقاومين في الضفة الغربية، مستهجناً محاولتها اقتحام منزل الأسير الشيخ جمال أبو الهيجا في مخيم جنين. وأشار بدران في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (12/15) إلى أن الاعتداء تكرر عدة مرات على منزل القيادي أبو الهيجا، لكنه تزامن هذه المرة مع قيام الاحتلال بنقل الشيخ جمال وابنه عبد السلام من السجن إلى زنازين التحقيق في "الجملة".

قدس برس، 2013/12/15

17. نتياهو يدافع عن أداء حكومته في التعامل مع الظروف الجوية الأخيرة

تل أبيب - (د ب أ): دافع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو عن أداء حكومته وتعاملها مع ظروف الطقس التي تمر بها المنطقة. ونقلت مواقع إسرائيلية عن نتياهو القول خلال اجتماع لتقييم الأوضاع عقده الأحد: "العاصفة أصبحت خلفنا، ولا يزال هناك الكثير من المهام تنتظرنا.. وقد تعاملت إسرائيل مع هذه العاصفة القوية بطريقة جيدة جداً: تعاملنا معها حتى أفضل من دول عالمية أخرى شهدت العديد من العواصف على مدار العام الماضي".

القدس العربي، لندن، 2013/12/16

18. ضابط إسرائيلي: أي حرب قادمة مع حزب الله وحماس ستكون حرب عصابات

رام الله - وليد عوض: قال قائد لواء "كفير" بالجيش الإسرائيلي العقيد بن لولو الأحاد إن الحروب القادمة للجيش الإسرائيلي لن تشهد كتائب المدرعات أو فيالق الجنود، بل سنشهد حرب عصابات، وعمليات هجومية من داخل المناطق السكنية" سواء مع حزب الله اللبناني أو مع فصائل المقاومة الفلسطينية وخاصة مع حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن بن لولو، قوله إن لواء "كفير" يدرك أن المواجهة قادمة لا محالة، وأنه سيكون عليه إدخال قواته إلى المعركة، بهدف السيطرة على القرى والمناطق التي يتم إطلاق الصواريخ

منها، موضحاً أنه ستكون هناك حاجة حتمية إلى قوات قتالية إضافية، ويحتمل أن يقوم لواء كفير بتأمين ذلك، على حد قوله.

وأشار لولو إلى أن أعداء إسرائيل وتحديداً حزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية، يدركون تفوق الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو المتطور، علاوة على المعلومات الاستخباراتية، وكثافة قدرات النيران الدقيقة والمانورة، وبالتالي فإن "حزب الله والمنظمات الإرهابية، سيدخل إلى المناطق المبنية، وسيعتمد بشكل أقل على الاتصالات، وسيحاولون القتال من تحت الأرض بهدف إبطال تفوقنا العسكري"، على حد قوله. وقال قائد لواء "كفير" باعتباره لواء المشاة الخامس في الجيش الإسرائيلي: "إن حزب الله هو العدو الأكثر ذكاءً الذي يقف في مواجهتنا اليوم"، سواء من حيث مستوى المعلومات، أو الوسائل والعقيدة القتالية، مضيفاً: "أن حزب الله عدو ذكي، ولديه شبكة أنفاق تحت الأرض، ومقاتلين أشداء، ووسائل قتالية متطورة جداً، وحركة حماس تحاول تقليد حزب الله، لكنها ليست بنفس المستوى من حيث القدرات العسكرية، أو من حيث الوسائل القتالية أو حتى من حيث مستوى المقاتلين، لذلك من الأصح الاستعداد لمواجهة السيناريو الأسوأ والأكثر تعقيداً".

وأضاف لولو قائلاً: "إن جنود لواء كفير يتدربون على الدخول إلى خلف خطوط العدو، لإلحاق أكبر قدر من الخسائر في صفوفه، لكن سلاح المشاة هو الذي سيشكل القيمة المضافة بفضل قدرته على الوصول إلى أماكن غير متوقعة، وهذا ما سيقدمه لواء "كفير" باعتباره لواء المشاة الخامس. هذا ووصفت مصادر عسكرية إسرائيلية الهدوء على الجبهة اللبنانية بـالمشهد الخادع الذي يمكن أن يتحول بسرعة إلى فشل أمني ومواجهة، مضيفاً أنه يكفي أن يتحرش أحد الطرفين بالآخر، حتى تنفجر المواجهة التي ستكون مميتة ووحشية، ومختلفة عن المواجهات السابقة بين الجانبين. قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إنه بإمكان حزب الله إطلاق 3000 صاروخ يومياً باتجاه إسرائيل في حال وقعت الواقعة ونشبت الحرب، مرجحاً أن يستمر تساقط الصواريخ على إسرائيل طوال شهر كامل.

القدس العربي، لندن، 2013/12/16

19. وزراء إسرائيليون يقرّون مشروع قانون يفرض عقوبات على منظمات حقوقية

القدس . (أ ف ب): أقر وزراء إسرائيليون الأحد مشروع قانون يفرض عقوبات قاسية على جمعيات إسرائيلية للدفاع عن حقوق الإنسان تدعم الحملات الهادفة إلى مقاطعة إسرائيل أو إلى اتهام جنود إسرائيليين بارتكاب جرائم حرب. وأعلن حزب البيت اليهودي القومي الديني المتشدد والذي كان أحد الداعمين لمشروع القانون ان لجنة وزارية أقرت مشروع القانون على ان يرفع لاحقاً إلى الحكومة ثم إلى الكنيست. وقال الحزب في بيان ان "هذا القانون سيساعد على حماية الجنود الإسرائيليين من محاكمات عدائية ممولة من الخارج".

من جهته أعلن اياليت شاكيد من حزب البيت اليهودي ان مشروع القانون يفرض ضريبة 45% على المنظمات غير الحكومية التي تتلقى أموالاً من الخارجة وتدعم مقاطعة إسرائيل أو تقوم بملاحقات ضد جنود إسرائيليين بتهمة ارتكاب جرائم حرب، أو تدعو إلى الكفاح المسلح ضد إسرائيل أو لا تعترف بإسرائيل دولة "يهودية وديمقراطية".

رأي اليوم، لندن، 2013/12/16

20. "إسرائيل" تؤكد مقتل أحد جنودها قرب الحدود مع لبنان وتعلن احتفاظها بـ"حق الرد"

الناصرة: أكد جيش الاحتلال مقتل أحد جنوده برتبة رقيب، مساء أمس الأحد، قرب الحدود مع لبنان، بعد تعرض إحدى دورياته عند معبر رأس الناقورة لإطلاق نار .
وقال ناطق باسم جيش الاحتلال، أن جندياً لبنانياً هو من أطلق النار على الجندي، فيما لوحظت حركة كثيفة لمروحيات عسكرية وللجنود في المكان.
وقالت صحيفة "معاريف" العبرية على موقعها الإلكتروني: إن قوات كبيرة من الجيش والمروحيات تقوم بعمليات تمشيط في المنطقة التي وقع فيها الهجوم "خشية تسلل إرهابيين".
وقالت الإذاعة العبرية إن الحكومة الإسرائيلية تقدمت بشكوى رسمية إلى قوات الأمم المتحدة في الجنوب اللبناني "اليونيفيل". وأضافت أن الحكومة أعربت عن بالغ قلقها من هذا الحادث، مؤكدة في الوقت ذاته على "حق إسرائيل في الرد على أي هجوم يستهدف مواطنيها وجنودها"، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2013/12/16

21. الحكومة الإسرائيلية تدرس شراء طائرة لنتياهو وبيريز

أقرت الحكومة الإسرائيلية الأحد دراسة مقترح شراء طائرة للرئيس شمعون بيريز ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعد أسبوع على تخلي هذا الأخير عن المشاركة في جنازة الزعيم الأفريقي الراحل نيلسون مانديلا بسبب كلفة الرحلة.
وجاء في بيان أن "الحكومة أقرت اليوم (أمس الأحد) تشكيل لجنة عامة من أجل تقييم إمكانية شراء طائرة لرحلات رئيس الحكومة والرئيس، كما هو الحال في عدد من الدول الأخرى"، مشيراً إلى أن الطائرة ستكون لرحلات نتنياهو وبيريز. وأضاف البيان "حالياً، تستأجر الطائرات من شركات تجارية بكلفة تفوق عادة ملايين الشيكلات (آلاف اليوروات) لكل رحلة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/15

22. دعوات بـ"إسرائيل" لمخططات أكثر عدوانية من "برافر"

صالح النعامي: انتقدت نخب يمينية إسرائيلية قرار حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التراجع عن مخطط "برافر بيغن"، الذي يقضي بتهجير آلاف من بدو صحراء النقب ومصادرة أراضيهم داعية إلى تبني إجراءات أكثر حزماً.
فقد دعا السياسي اليميني آرييه إيداد إلى التراجع عما وصفها "المزاييا" التي منحها مخطط "برافر" للبدو، الذي وصفهم بـ"مغتصبي أراضي الدولة".
وفي مقال نشره موقع صحيفة "هآرتس" صباح اليوم الأحد، حث إيداد على تدمير خمسين ألف منزل بناها البدو في النقب بحجة إنها بنيت بدون ترخيص، محذراً من الإقدام على أية خطوة يمكن أن تفسر على أساس أنها "مكافأة البدو حتى لا يواصلوا السطو على مزيد من الأراضي وادعاء ملكية عليها".
وفي سياق متصل، زعم الكاتب اليميني نداف شرغاي أن طرد البدو من المنطقة لا يعد "تطهيراً عرقياً"، معتبراً أن هذه الخطوة يفرضها الطابع اليهودي للدولة.
من ناحيتها حملت الصحافية ليل شوفال الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن الضائقة التي يعيشها البدو، مشيرة أن الدولة تهملهم مما مكن الحركة الإسلامية من ملء الفراغ، ولا سيما عبر إدارة شبكة تعليمية

مستقلة. وفي مقال نشرته اليوم في صحيفة "إسرائيل اليوم" نهبت شوفال إلى أن إسرائيل تنظر للبدو من الزاوية الأمنية فقط.

وفي سياق مغاير، توقع أستاذ الجغرافيا العمرانية في جامعة تل أبيب إيشيع أفرات فشل مخطط إسرائيل لتهوديد الجليل، بسبب طابع انتشار البلدات والقرى الفلسطينية، علاوة على الفرق الكبير بين نسبة الولادات بين اليهود والعرب في المنطقة.

وفي مقال نشره موقع صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم الأحد أكد أفرات، الذي يعتبر من النخب اليمينية، أن الخطوة الوحيدة التي تضمن نجاح تهويد الجليل وتحقيق تفوق ديمغرافي لليهود على الفلسطينيين في المنطقة يتمثل في قرار حكومي يمنح مهمة تهويد الجليل أفضلية عليا للدولة وتوجيه كل الموارد اللازمة لخدمة هذا الهدف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/16

23. "إسرائيل": إن لم نكن جاهزين لـ"الكسا" فكيف بإمكاننا أن نكون جاهزين لقصف صاروخي؟

القدس المحتلة - امال شحادة: في إسرائيل، وخلافاً لمختلف الدول والمناطق، أحدثت العاصفة الثلجية "الكسا"، عاصفة جديدة لا تقل بخطورتها على الإسرائيليين، حيث النقاش الحاد والخلافات المتفاقمة بين قيادات المؤسستين السياسية والأمنية حول مدى حقيقة جهوزية إسرائيل لحال الطوارئ.

فقد كشفت "الكسا" ان إسرائيل، وخلافاً لما سبق وروجت له الجبهة الداخلية على مدار السنتين الأخيرتين، غير جاهزة، ليس فقط لمختلف السيناريوهات المتوقعة في حال الطوارئ، انما لأبسط هذه السيناريوهات.

وطرح السؤال كيف يمكن لإسرائيل ان تواجه تعرضها لقصف صاروخي مكثف اذا لم تتمكن من توفير الحماية والأمن لسكانها لمجرد عاصفة ثلجية. وأعدت إخفاقات الجبهة الداخلية خلال أيام العاصفة، إلى نقاش الإسرائيليين إخفاقاتها خلال السنوات السبع الأخيرة، بدءاً من حرب لبنان 2006، وصولاً إلى الإخفاق الحالي في تجهيز البلاد لمواجهة العاصفة الثلجية. وإزاء هذا الاحتدام العاصف في النقاش قرر مراقب الدولة فحص هذه الإخفاقات فيما دعت جهات مسؤولة إلى تشكيل لجنة تحقيق. إما الحكومة فأعلنت حال طوارئ وعقدت جلسات متواصلة رفض خلالها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه يعلون والقائد العام للشرطة يوحنان دانيو الانتقادات وطالبوا بوقف ما أسموه "التذمر"، من الوضع، كما رفضوا الدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق في الأوضاع.

وبموجب المعطيات الإسرائيلية فقد أدت "الكسا" إلى انقطاع التيار الكهربائي عن حوالي ستين ألف بيت، خاصة القدس وشمال إسرائيل. كما ألحقت العاصفة خسائر مادية بلغت قرابة 420 مليون شيكل.

الحياة، لندن، 2013/12/16

24. وزارة الدفاع الإسرائيلية تخلي قواعد عسكرية داخل أراضي 48 لبناء وحدات استيطانية

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن قرار وزارة الحرب الإسرائيلية وقيادة جيش الاحتلال تبكير موعد إخلاء جزء من القواعد العسكرية في وسط وشمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، لصالح مشاريع بناء وحدات سكنية استيطانية.

وذكرت مجلة غلوبس الاقتصادية العبرية في آخر أعدادها الصادرة، أن المرحلة الأولى من عملية الإخلاء ستشمل المجمع العسكري في تل أبيب والذي يطلق عليه اسم "قاعدة الكرياه" وتبلغ مساحته نحو 9 دونمات، ويتوقع أن يتم إخلائه بحلول نهاية العام المقبل، كما أنه من المتوقع أن تتم المباشرة بأعمال إخلاء قاعدة عسكرية أخرى شمال أراضي الـ 48 وتبلغ مساحتها 25 دونماً.

وأضافت المجلة، أنه إلى جانب ذلك فسيتم إخلاء قاعدتين إضافيتين في نهاية عام 2014 المقبل؛ الأولى وهي صغيرة نسبياً تتسع مساحتها لبناء 100 وحدة استيطانية، أما الثانية وهي قاعدة "صرفند" القريبة من مدينة "ريشون ليتسيون" فتبلغ مساحة الجزء المقرر هدمه منها حوالي 450 دونماً تكفي لبناء 3500 وحدة سكنية مكانها.

ومن الجدير بالذكر، أن عمليات الإخلاء التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي تشمل عدداً من القواعد العسكرية الواسعة مثل "صرفند"، "غليلون"، "سيركين"، "تل هوشمير" وغيرها، وبحسب التقديرات فإن إخلاء هذه القواعد سيوفر 11 ألف دونماً تُخصّص لبناء وحدات سكنية استيطانية جديدة.

قدس برس، 2013/12/15

25. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية

قال ناشطون فلسطينيون، إن أربعة لاجئين فلسطينيين استشهدوا خلال الأربع وعشرون ساعة الماضية في أحياء ومخيمات مختلفة في الأراضي السورية.

وأفادت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، في بيان صحفي، يوم الأحد، بمقتل الشاب إسماعيل عبود أحد العاملين في السفارة الفلسطينية بدمشق، جراء تعرضه للتعذيب في سجون أجهزة الأمن السورية. وأضافت أن الفلسطينيين غسان زينب وأيمن عقلة استشهدا يوم السبت جزاء اشتباكات وقعت في مخيم اليرموك جنوب العاصمة، كما قتل الشاب إبراهيم الكفري من المخيم إثر إطلاق الرصاص عليه.

وقالت المجموعة، إنها وثقت استشهاد أحد عشر لاجئاً فلسطينياً في سورية خلال الأسبوع الماضي، مشيرةً إلى حالة من التوتر تعيشها معظم المخيمات الفلسطينية بسبب استمرار القصف عليها وعلى المناطق المجاورة لها.

فلسطين أون لاين، 2013/12/15

26. وزارة الأسرى: إدارة "عوفر" ترفض إدخال الأغذية الشتوية للأسرى

رام الله - "الأيام": أعلن وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع أن وزارة الأسرى وبقرار من الحكومة استطاعت أن توفر أكثر من 1500 حرام شتوي للأسرى بالسجون بسبب البرد الشديد ومعاناة الأسرى من عدم وجود أغذية كافية ووسائل تدفئة لهم.

وقال قراقع أننا ننتظر الحصول على تصريح من سلطات السجون لإدخال الأغذية الشتوية، حيث تقوم وزارة الشؤون المدنية والصليب الأحمر بإجراء الاتصالات والترتيبات حول ذلك.

وكشف قراقع أن مدير سجن عوفر العسكري رفض أول من أمس ادخال 400 حرام شتوي للأسرى عوفر رغم الحصول على موافقة من ادارة السجون على ذلك، وكان من المفترض أن تدخل هذه الأغذية الى السجن عبر الصليب الأحمر الدولي.

وافاد قراقع أن الأسرى عانوا من البرد القارس خاصة في سجون الجنوب، وأن ادارة السجون تتحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن عدم توفير وسائل تدفئة وأغطية كافية للأسرى وكذلك تماطل في ادخالها من الخارج.

الأيام، رام الله، 2013/12/16

27. الاحتلال يقتحم إحدى قرى الخليل ويهدد سكانها بالتهجير

الخليل: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية أم الخير قرب بلدة يطا قضاء الخليل الواقعة جنوب الضفة الغربية، وهددت سكانها بالتهجير من المنطقة. وأفاد راتب الجبور منسق اللجان الشعبية بيطا لقدس برس ان قوات الاحتلال قد داهمت صباح هذا اليوم قرية أم الخير التي تقطنها عائلات الهذلين الواقعة قرب مستوطنة كرمائل شرق مدينة يطا حيث قاموا تهديد السكان ضرورة إخلاء مساكنهم والرحيل منها. وأشار الجبور إلى أن الإخطار يشمل 150 فلسطينياً، حيث أشار أحد ضباط الاحتلال انهم في المرة القادمة سيقومون بإخلائهم بالقوة.

قدس برس، 2013/12/15

28. إعادة تشغيل محطة كهرباء قطاع غزة بعد توقفها لمدة 45 يوماً

غزة . أشرف الهور: عادت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة للعمل بعد توقف إجباري دام لأكثر من شهر ونصف، بعد أن تبرعت دولة قطر بمبلغ مالي كبير ساهم في شراء وقود لهذه المحطة، في خطوة من شأنها أن تخفف كثيراً من الأوضاع الصعبة والمتردية التي يعيشها سكان القطاع جراء ما حل بهم من خسائر فادحة بسبب المنخفض الجوي الأخير. وأعادت محطة توليد الكهرباء تشغيل مولداتها لتنتج من جديد الكهرباء التي تغذي نحو ثلث احتياجات سكان القطاع، بعد أن وصلتها كمية وقود صناعي قدرت بـ 450 ألف لتر. وجاءت الخطوة بعد أن أوعز أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بالتبرع بـ 60 مليون دولار لصالح قطاع غزة، بينها 32 مليون دولار للوقود، ومساعدات ومواد إغاثية عاجلة بقيمة 28 مليون دولار.

القدس العربي، لندن، 2013/12/16

29. وزارة الزراعة في غزة: 7.7 مليون دولار خسائر القطاع الزراعي جراء المنخفض الجوي

غزة - "الأيام": قدرت وزارة الزراعة لدى الحكومة في قطاع غزة قيمة الخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني إثر المنخفض الجوي بنحو 7.7 مليون دولار وأعلن وزير زراعة علي الطرشاوي خلال مؤتمر صحافي عقده، أمس، في مقر مكتب اعلام المقالة أن إجمالي الخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي في محافظات غزة نتيجة المنخفض بلغت 7.7 مليون دولار منها 5.6 مليون دولار خسائر قطاع الإنتاج النباتي. وأوضح أن إجمالي الأضرار التي أصابت قطاع الإنتاج الحيواني بلغت 1.7 مليون دولار، فيما وصل إجمالي الأضرار التي لحقت بقطاع المياه والتربة جراء انجراف الطرق الزراعية والأراضي بفعل السيول الناتجة عن فتح السدود بلغ نحو 269 ألف دولار.

وأشار الطرشاوي إلى أن الخسائر التي لحقت بقطاع الصيد البحري والاستزراع السمكي بلغت نحو 80 ألف دولار، فيما أدى فتح الاحتلال للسدود المياه التي تم فتحها باتجاه المناطق الواقعة شرق وشمال قطاع غزة إلى نفوق مئات الآلاف من الطيور.

وفي سياق متصل، أعلن مسؤول سلطة الموانئ لدى الحكومة سليم عمار ان الاضرار التي لحقت بميناء غزة إثر المنخفض الجوي العميق الذي ضرب المنطقة على مدار أربعة أيام بلغت 300 ألف دولار. وأشار إلى الحاجة لمواد لرصف لسان الميناء تجنباً لانجراف التربة، بكلفة 1.5 مليون دولار.

الأيام، رام الله، 2013/12/16

30. مصنع فلسطيني في الخليل يقاوم وينافس الأحذية الصينية ويتطلع للأسواق الخارجية

الخليل - رويترز: في مسعى منه لمقاومة الواردات الصينية التي أغرقت أسواق الضفة الغربية يركز مصنع أحذية فلسطيني على اقتحام أسواق خارجية. وقال عبد الحي سياج صاحب شركة توسني للأحذية إن أحذية مصنعه لها زبائن بالفعل في الأردن ومصر وإسرائيل.

وقال سياج ان توقعاته للمستقبل كبيرة، مشيراً الى انه سبق وأن صدر على مدى 9 سنوات أحذية من إنتاج مصنعه إلى ألمانيا، وانه يصدر حالياً إلى الأردن ومصر، إضافة إلى متاجر أحذية في إسرائيل. وأعرب عن أمله في فتح أسواق في عدد كبير من دول العالم.

يذكر ان نحو ثلثي ورش النسيج في الخليل أغلقت أبوابها، وفقد زهاء ستة آلاف عامل في مصانع الأحذية أعمالهم منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية الثانية في عام 2000 وتشديد إسرائيل قيودها القائمة بالفعل على التجارة والسفر في الأراضي الفلسطينية.

سياج لا يزال متقدماً خطوة على منافسيه بتصدير منتجاته إلى دول عربية وأوروبية. وقال إن شركته ستبدأ التصدير إلى بريطانيا في العام الجديد. وأضاف انه أرسل عدداً من نماذج الأحذية التي ينتجها لشركات تسويق بريطانية، وانه ينتظر ردوداً منها خلال شهر.

وأضرت منافسة المنتجات الصينية الأرخص سعراً بالصناعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة حيث يشيع شعار "صنع في الصين" في المحلات باعتبار أن المنتجات الصينية أرخص من HGLKJ[HJ محلية الصنع.

وقال سياج ان مبيعات الشركات المحلية انخفضت بالسنوات الاخيرة بما بين خمسين وستين في المئة لصالح المنتجات الصينية، وان هذا أثر بشكل سلبي على المصانع والمشاغل الصغيرة التي تشغل بين 5 و7 عمال.

والخليل هي أكبر مدينة فلسطينية ومعروفة بمنتجاتها الجلدية وصناعة الخزف يدوياً، لكن البضائع الصينية رخيصة السعر كانت بمثابة القشة الأخيرة لرجال الأعمال الذين يقاومون القيود الإسرائيلية على السفر.

القدس العربي، لندن، 2013/12/16

31. وفاة ثلاثة فلسطينيين وإصابة 177 آخرين جراء المنخفض الجوي بالضفة وغزة

غزة - رام الله: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أنّ الحصيلة النهائية للوفيات والإصابات جراء المنخفض الجوي الذي ضرب قطاع غزة ارتفعت إلى وفيتين و 108 إصابات في صفوف المواطنين.

وأكد د. أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة لـ "قدس برس" أنّ الوفيتين هما حمزة العمور (21 عاماً) من شرق خان يونس جنوب قطاع غزة والذي توفي جراء تعرضه للاختناق، والمسمن محمود فرج الله من وادي السلقا شرق دير البلح وسط القطاع (90 عاماً) والذي توفي جراء تعرض منزله للسيول.

ووصف 4 إصابات من بين الإصابات الناتجة عن المنخفض الجوي بالخطيرة، في حين وصفت باقي الإصابات ما بين المتوسطة والطفيفة.

من جهة ثانية اظهر تقرير رسمي فلسطيني صادر عن الدفاع المدني في الضفة الغربية أن فلسطينياً توفي وأصيب 69 آخرون خلال المنخفض الجوي على مدار أربعة أيام.

وذكر الدفاع المدني في تقرير تلقته "قدس برس" أن طواقمه تعاملت مع 5270 حالة تقديم مساعدة وانقاذ 7119 شخص عالق منذ دخول المنخفض والتعامل دخول المنخفض الجوي مساء الثلاثاء الماضي وحتى الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد.

قدس برس، 2013/12/15

32. مقترح نيابي أردني بإلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل

عمان- الأناضول: رفع عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) الأردني، الخميس، مذكرة نيابية للجنة القانونية في المجلس، تطالب بإلغاء معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية المسماة بوادي عربة. وفي تصريح خاص لوكالة الأناضول، قال الطراونة: إن "13 نائباً قدموا مذكرة تقترح إلغاء معاهدة وادي عربة"، مضيفاً "وبصفتي رئيس المجلس وجهتها للجنة القانونية للإفتاء بشأنها لأن المعاهدة قانون". وبحسب الطراونة، فإنه "إذا أفتت قانونية النواب بجواز إلغاء المعاهدة فيجب أن يصوت أكثر من نصف النواب (البالغ عددهم 150 نائباً) على ذلك"، متوقفاً ألا ينتهي عمل اللجنة القانونية قبل شهر.

وهذه المذكرة لا تعتبر حال تم تصويت أكثر من نصف النواب عليها ملزمة للحكومة، إلا أنها قد تشكل ضغطاً كبيراً عليها، وفقاً للطراونة.

من جهته، رفض وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق باسم الحكومة محمد المومني خلال اتصال مع وكالة الأناضول التعليق على المذكرة، مؤكداً أن "الأمر النيابية يتم التعامل معها حين انتهائها". وقال مصدر حكومي مطلع، طلب عدم ذكر اسمه، إن "الحكومة من المستحيل أن تستجيب لهذه المذكرة حتى لو وقع عليها جميع النواب، لكونها تتعارض مع مصالح الدولة العليا". وأوضح المصدر أنه "في حال ألغيت الاتفاقية فإن الأردن سينكبد خسائر فادحة وضغطاً على موارده؛ لكونه سيُجبر على رفع ميزانية الدفاع في الوقت الذي يعاني فيه مديونية مرتفعة"، بحسب المصدر.

رأي اليوم، لندن، 2013/12/16

33. حزب الله: انطلاقاً حماس بثت في نفوس الشعب الفلسطيني الأمل والعزم

بيروت: ألقى معاون مسؤول العلاقات الفلسطينية في "حزب الله" عطا الله حمود كلمة الأحزاب اللبنانية، في احتفال لحركة حماس قل مخيم برج البراجنة في بيروت، شدد فيه على أن انطلاقاً حماس بثت في نفوس الشعب الفلسطيني الأمل والعزم، وقال: "هذا ليس غريباً على الشعب الفلسطيني الذي اختلطت دماء قاداته بدماء قادة المقاومة الإسلامية في لبنان".

ودان محاولات بث التفرة الطائفية والمذهبية في الدول العربية للتغطية على المفاوضات الجارية. وأكد دعم حزب الله للشعب الفلسطيني وقضيته ومقاومته، وعلى أن المقاومة هي الطريق الوحيد للتحرير وعلى أن فلسطين ستبقى على رأس أولويات "حزب الله".

قدس برس، 2013/12/15

34. صيدا: عودة لقاءات الأحزاب والفصائل الفلسطينية

محمد صالح: توقف المتابعون للأوضاع السياسية في صيدا عند الدينامية التي ظهرت مؤخراً على الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في المدينة. وتشير مصادر متابعه إلى أن هذه الدينامية مقدمة لإعادة صياغة وتفعيل العمل السياسي الموحد للأحزاب اللبنانية التي تلتقي في إطار «لقاء الأحزاب اللبنانية»، وكانت تجتمع دورياً وقد توقفت عن الاجتماعات منذ عدة أشهر. كما يمكن وضع هذه الدينامية في إطار إعادة إحياء اجتماعات «اللقاء اللبناني الفلسطيني المشترك» الذي كان يجتمع دورياً أيضاً وتوقف عن الاجتماعات من دون معرفة الأسباب. وتكشف أن اجتماعات «اللقاء اللبناني الفلسطيني المشترك» سيعقد دورياً كل أسبوعين لمواكبة التطورات، كما أن «لقاء الأحزاب» سيعاود اجتماعاته كل أسبوعين أيضاً. وترى المصادر أن باكورة جولة «لجنة الاتصالات السياسية» هي انعقاد «اللقاء اللبناني الفلسطيني المشترك»، في أول لقاء متجدد، أمس، في «مركز معروف سعد الثقافي» برئاسة الأمين العام أسامة سعد، وبحضور ممثلي الأحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية. وشدد «اللقاء» في بيانه على «أهمية حفظ الأمن والاستقرار في مختلف المناطق اللبنانية بما فيها المخيمات الفلسطينية»، مؤكداً «ضرورة التعاون بين جميع القوى اللبنانية والفلسطينية لمواجهة أولئك الذين يحاولون العبث بالأمن والاستقرار في المخيمات، وإحباط محاولات العدو الصهيوني وعملائه لخلق الفتنة بواسطة عمليات الاغتيال والتفجير الإجرامية، أو من خلال افتعال الأحداث الأمنية». وأشار إلى «أهمية دعم القوة الأمنية المشتركة في مخيم عين الحلوة وتعزيز دورها، ورفع الغطاء عن كل المخيلين بأمن الشعب الفلسطيني».

السفير، بيروت، 2013/12/16

35. الإذاعة العبرية: لقاء تاريخي بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين في موناكو

القدس - رأي اليوم: كشفت السلطات الإسرائيلية عن اجتماع قالت بأنه "تاريخي" بين سفير المملكة العربية السعودية السابق لدى الولايات المتحدة، تركي الفيصل، ودبلوماسيين إسرائيليين في موناكو، الأحد. وجاء في التقرير المنشور على موقع الإذاعة الإسرائيلية: "عقد الأحد اجتماع تاريخي بين ممثلين إسرائيليين وسعوديين على هامش أعمال مؤتمر في إمارة موناكو حيث صافح السفير السعودي لدى الولايات المتحدة سابقاً الأمير تركي الفيصل سفير إسرائيل في واشنطن سابقاً ايتمار رابينوفيتش وعضو الكنيست مئير شطريت".

وأشار التقرير إلى أن "الأمير الفيصل حث إسرائيل على قبول مبادرة السلام السعودية وقال انه يشكك في مصداقية الرئيس الأمريكي براك أوباما بشأن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية".

وجاء في التقرير: "تعقيباً على دعوة وجهها النائب شطريت للأمير تركي لإلقاء خطاب أمام الكنيست قال الأمير تركي الفيصل إنه ما من جدوى في مثل هذه الخطوة طالما لم تتبن إسرائيل مبادرة السلام السعودية".
رأي اليوم، لندن، 2013/12/16

36. البرلمان العربي يناقش في عمان المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

عمان: رحب رئيس مجلس النواب الأردني المهندس عاطف الطراونة بانعقاد البرلمان العربي في العاصمة عمان، وأعرب عن أمله في أن يشكل فرصة للبحث بشكل جدي وعملي لمختلف التحديات التي تواجهها الدول العربية وشعوبها.

ونقل مصدر أردني رسمي عن الطراونة قوله الأحد (12/15) "إنه سيلقي كلمة أمام البرلمانين العرب يوم الخميس المقبل (12/19) في العاصمة عمان تتناول موقف البرلمان الأردني من القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر ورؤيته حيالها، وما يتحمله الأردن من أعباء اقتصادية واجتماعية جراء الأزمة السورية وخدمة اللاجئين السوريين". وأضاف: "أن القضية الفلسطينية تظل على الدوام قضيتنا المركزية الأولى، وعلينا جميعاً الوقوف بجانب أشقائنا الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم وإقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني". ويشارك في المؤتمر رئيس البرلمان العربي إضافة إلى ممثلين عن كافة البرلمانات العربية ومجالس الشورى فيها وأعضاء اللجان الدائمة في البرلمان العربي ومكتبه الدائم. ويبحث المؤتمر عدداً من الموضوعات المتعلقة بالشباب والأمن القومي العربي، وتفعيل التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والقضايا المحورية الرئيسية التي تهم الشعوب العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

قدس برس، 2013/12/15

37. السعودية تقدم الدفعة الخامسة لبناء 300 مسكن للفلسطينيين

الرياض - الحياة: قامت اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني بتحويل الدفعة الخامسة من تكاليف تنفيذ مشروع بناء 300 وحدة سكنية للمتضررين والمحتاجين في مدينة رفح الفلسطينية، إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، علماً أن هذه الدفعة تبلغ 4.6 مليون ريال.

وكانت اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني أبرمت اتفاقاً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبناء 300 وحدة سكنية للمتضررين الفلسطينيين، تجاوزت مراحل التنفيذ فيه 80 في المئة، ليسهم في إسكان مئات الأسر الفلسطينية المتضررة.

الحياة، لندن، 2013/12/16

38. رئيس دولة الإمارات يتعهد بتقديم كل ما يلزم للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني

غزة: تعهدت دولة الإمارات العربية المتحدة بتقديم كل ما يلزم للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني، مؤكدة وقوفها إلى جانبه. جاء ذلك على لسان رئيس دولة الإمارات العربية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال اتصال هاتفي أجراه معه مساء الأحد (12/15) رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية. وبحسب بيان لمجلس الوزراء في غزة فإن هنية تقدم خلال مهاتفته رئيس دولة الإمارات بالتهنئة بالعيد الوطني لدولة الإمارات، مشيداً بدورها التاريخي في دعم الشعب الفلسطيني. وضع هنية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في صورة آخر التطورات الميدانية في قطاع غزة.

ومن جهته أكد رئيس دولة الإمارات على وقوف بلاده إلى جانب فلسطين ودعم الشعب الفلسطيني واستعداد دولة الإمارات لتقديم كل ما يلزم للتخفيف من معاناته.

قدس برس، 2013/12/15

39. مساعدات كويتية للمتضررين في فلسطين جراء المنخفض الجوي

وزعت لجنة الإغاثة والطوارئ التابعة لجمعية الفلاح الخيرية في فلسطين مساعدات إغاثة عاجلة على الأسر المنكوبة من المنخفض الجوي الشديد ضمن حملة الوفاء لإغاثة الأسر المنكوبة جراء غرق منازلهم بدعم من أهل الخير في الكويت الشقيقة. وشملت المساعدات التي قدمتها الجمعية، بطانيات شتوية مخمل للأسر المنكوبة من المنخفض في مراكز الإيواء والمنازل التي احتجزتها مياه الأمطار، ووجبات غذائية سريعة.

الراي، الكويت، 2013/12/16

40. مطالب من إسطنبول بخطة إنقاذ عاجلة لغزة

إسطنبول - العزب الطيب الطاهر: دعا المشاركون في المؤتمر الخامس للمنظمات الإنسانية بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد حالياً بمدينة إسطنبول التركية، المجتمع الدولي إلى المشاركة في خطة إنقاذ عاجلة لتقديم العون لقطاع غزة، ليتمكن من مواجهة تداعيات موجة الصقيع والأمطار التي تعرض لها خلال الأيام الأخيرة، والتي أدت إلى تشريد آلاف الأسر وهدم بيوتها وإصابة مختلف جوانب الحياة بالشلل، مما أضاف المزيد من الأعباء على حياة سكان القطاع الذي يعاني من الحصار الإسرائيلي. جاء ذلك في الجلسة الطارئة التي عقدت قبل ظهر الأحد، استجابة لنداء وجهه إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة بغزة للدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في اتصال هاتفي أمس، طالب فيه بإدراج الوضع الإنساني ضمن جدول أعمال مؤتمر المنظمات الإنسانية.

الشرق، الدوحة، 2013/12/16

41. كيري يعلن عن إحراز تقدم في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

واشنطن - القدس دوت كوم: قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، اليوم الأحد، انه تم إحراز تقدم بشأن القضايا الصعبة في المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف في مقابلة أجرتها مع كيري قناة "إيه بي سي" الإخبارية الأمريكية: "اتفقنا على عدم الإدلاء بأحاديث عما نقوم به، لأن هذا يثير توقعات وضغطاً.. كما أنه يخلق معارضة في بعض الحالات". وتابع: "من الأفضل كثيراً بالنسبة لنا أن نفعل بالضبط ما نقوم بعمله، ألا وهو التفاوض بهدوء، وعلى نحو خاص، والعمل مع طاقم تفاوضي والزعماء على نحو مباشر، ونحاول حل القضايا الصعبة. هذا بالضبط ما نقوم بعمله".

واستطرد: "شخصياً أشعر بالتشجيع، لأن قضايا صعبة للغاية بدأت تتبلور في صور خيارات عدة، ربما أو ربما لا تتاح للزعماء للاختيار من بينها للمساعدة في التوصل إلى حل".

غير أنه شدد على "هذه الأشياء لا تحدث بين عشية وضحاها. لو كان هذا النزاع سهلاً، لكان قد تم تسويته منذ سنوات مضت. إنه كان عصي الحل على رؤساء ووزراء خارجية (أمريكيين) على مدار ما بين 30 إلى 40 عاماً".

القدس، القدس، 2013/12/16

42. الاتحاد الأوروبي يقدم عرضاً مغرياً للفلسطينيين والإسرائيليين مقابل السلام

لندن - مراد مراد: يتجه الاتحاد الأوروبي نحو تقديم عرض سخي للفلسطينيين والإسرائيليين شرط أن يتوصلوا إلى اتفاق سلام. وسيتم التصويت على هذا العرض وتقديم التفاصيل الخاصة به خلال اجتماع مجلس خارجية الاتحاد الأوروبي غداً في بروكسل، وتحظى هذه الخطوة الرامية إلى إحلال السلام بين طرفي الصراع العربي - الإسرائيلي بدعم الولايات المتحدة الأميركية وتقوم بالترويج لها أوروبا كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا التي تعتبر الدول الأهم في أسرة الاتحاد الأوروبي.

ومما رشح عن هذا العرض لوسائل الإعلام قبيل جلسة الاثنين أنه سيتضمن تقديم مجموعة مساعدات مغرية جداً للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني في حال توصلوا إلى اتفاق سلام وانهايا الخلاف التاريخي بينهما، كما يتضمن سياسياً واقتصادياً رفع مستوى دولتي إسرائيل وفلسطين إلى درجة الشراكة من الصنف الأول وهي أسمى درجة يمنحها الاتحاد الأوروبي لشركائه الدوليين، بما يسهل فتح علاقات اقتصادية شبيهة بعلاقات الدول الأعضاء في الاتحاد في ما بينها، وهذا يعني أيضاً علاقات تجارية وتبادلات ثقافية وعلمية من الدرجة الأولى بين بروكسل والقدس الشرقية وتل أبيب، إضافة إلى التعاون الأمني.

المستقبل، بيروت، 2013/12/16

43. "هارتس": حملة غربية لمقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية

غزة - (وام): ذكرت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية أن شبكات التسوق في أوروبا بدأت مقاطعة منتجات المستوطنات مثل "التمر الذي تنتجه المستوطنات في غور الأردن ومنتجات بعض المصانع". وحذرت من أن هناك حملة لمقاطعة هذه المنتجات عشية عيد الميلاد في الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وكندا وأستراليا.

وقالت الصحيفة نقلاً عن دبلوماسي أوروبي إنه قبل أيام معدودة أوقفت شركة "أهابا" التي تنتج مواد تجميل من البحر الميت عملها كلياً في جنوب أفريقيا بعد حملة مقاطعة منتجاتها. وتطرفت إلى موقف حكومة رومانيا، التي تعتبر من أصدقاء إسرائيل، إلا أنها منعت إرسال عمال إلى تل أبيب نتيجة لعدم إيقاف إسرائيل إرسال العمال للعمل في المستوطنات. وقالت إن "وزارة الخارجية تقف عاجزة أمام إعلان نيتها هو بناء 5 آلاف وحدة سكنية في المستوطنات ورغبة وزير الإسكان في بناء 24 ألف وحدة. وأشارت الصحيفة إلى أنه "من الصعب إقناع العالم أن إسرائيل تعمل من أجل حل الدولتين".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/12/16

44. انطلاقة حماس.. كشف حساب

د. عدنان أبو عامر

فيما تحيي حركة حماس ذكرى تأسيسها السادسة والعشرين، تشعر أنها بلغت بهذه المرحلة الزمنية القصيرة نسبياً في عمر التنظيمات والأحزاب، أقصى ما تتمناه أي حركة سياسية، فيما ينظر إليها الخصوم بمشاعر يختلط فيها الإعياء بالحنق من كثرة الإحباط الذي ألم بمخططاتهم لاستئصالها والقضاء عليها، وفي ذات الوقت، يبدو المجال متاحاً للحديث في محاور هامة، لا بد للحركة من أن تقرأها جيداً، وتتأمل ما بين سطورها التي ليست بالضرورة أن تكون واضحة، وضوح العنوان الوارد أعلاه..

وربما فاجأتني أولاً الأعداد التي شاركت في العروض العسكرية الأخيرة لكتائب القسام، واكتفت بها حماس بدلاً عن إقامة مهرجان الانطلاقة السنوي، ما يعني أن هذه الشعبية للحركة في قطاع غزة تحديداً، تضع أسئلة هامة، حول ما قد تستفيده فعلاً من شعبيتها هذه، خاصة وأنه قد يكون من البديهيات السياسية أن وصول أي حركة سياسية لمرحلة الحكم والسلطة أقصى ما تتمناه وتسعى إليه، وقد وصلت حماس بالفعل لذلك في بقعة جغرافية تجري عليها أكثر الصراعات والنزاعات دموية وتاريخية، وفي ظل رفض شبه مطلق لأن تخوض الحركة تجربتها السياسية، في ظل فيتو محلي إقليمي دولي عليها.

وبغض النظر عن موقفي الشخصي في مسألة تولي حماس للحكم وفق المنطلقات التي تحكم العملية السياسية في الأراضي الفلسطينية، فإن الحركة ماضية في برنامج الحكومة، رغم أنها تجد عثرات متلاحقة في طريق إدارة الأمور في غزة، وبالتالي فإن حماس مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، وفي ظل أن بقاء الأمور في قطاع غزة والضفة الغربية مرشحة للاستمرار لأجل غير مسمى، فإن ذلك يفرض تحدياً على حماس في مجال الحكم، من خلال اجترار بعض الميكانيزمات والآليات التي يجب أن تتسلح بها لاجتياز هذا التحدي بأقل الخسائر.

علماً بأن انتقال حماس إلى الحكم والسلطة لم يكن انتقالاً مكانياً، من موقع لآخر، بل انتقالاً زمانياً، من زمن الدعوة إلى الدولة، من لحظة الفعل الذي يحكمها مبدأ الواجب الشرعي والوطني، إلى لحظة يؤسسها مبدأ الممكن السياسي، من الأيديولوجيا إلى السياسة، والأخيرة هي الدرجة التي تحترق عندها الأولى، من الاستراتيجية إلى التكتيك، من الأهداف العليا إلى المرحلية، وبالتالي قدر كل أيديولوجيا أن تنزل من عليائها النظري للواقع حين تصطدم بالسياسة، لأنه من الصعوبة بمكان المحافظة على "العذرية الثورية" حين تترجل وتمشي على الأرض، لأنها ستصبح في هذه الحالة كائناً مادياً نسبياً تسري عليه نواميس التحول والعثرات والأعطال.

على صعيد الأداء الحكومي، فمن نافلة القول أن حماس بذلت جهوداً مضمناً لتشكيل حكومات ائتلافية تشكل قوس قزح فلسطينياً، يحظى بإجماع شعبي وطني، لكن الحسابات المختلفة لجميع الأطراف أعاققت خروجها لحيز الوجود، فالحزبية الضيقة للبعض، والتخوف من ضخ التمويل من البعض الآخر، والنقاش الموضوعي الذي قد يدور من قبل بعض ثالث، لم يمنح الفرصة لتلك الحكومة أن ترى الحياة.

ومع ذلك، فإن حماس في ذكرى انطلاقتها، يتطلب منها أن تدير قطاع غزة، هذه البقعة الجغرافية التي تنتظر أياماً عصيبة، أكثر مما هو عليه الآن، بآليات أكثر انفتاحاً على الكفاءات الفلسطينية التي لا تنتمي بالضرورة للحركة، أقول ذلك، لأن الوزارات والدوائر الحكومية تكتظ بمئات الكوادر النظيفة وذات الأيدي البيضاء، تترقب بشوق وتلهف أن يدير وزراء أكفاء وزاراتهم ومديرياتهم، أيا كان انتمائهم السياسي، ولا أظن أن هؤلاء الوزراء أقل شوقاً من الالتقاء والتعامل معهم، ومنحهم فرصهم الطبيعية في الترقى الوظيفي والإداري، ولو كانوا من لون مختلف!

الآلية المطروحة أمام حماس ليست بحاجة لكثير شرح أو تفسير، الحرص المعلن والمشروع على إنجاح مشروع التجربة الحكومية، لا يجب أن يكون على حساب المشروع الأم، مشروع المقاومة التي لن تحافظ على ذاتها وكيونتها إلا من خلال الجسم التنظيمي التي استطاعت حماس خلال خمسة وعشرين عاماً المحافظة عليه، رغم جسامه الضربات التي وجهت إليها من قريب أو بعيد.

أخيراً.. تدخل حماس عامها السادس والعشرين من عمرها وهي تبدو أكثر انتشاراً من ذي قبل، وأقل عرضة للاستئصال والغياب عن المشهد السياسي، مع عدم تناسي جسامه التحديات التي ما زالت في طريقها، ما يحتم عليها أن تكون أكثر حذراً في التعامل مع الآخر، المحتل والمتواطئ، وأقل توجساً من الآخر الوطني، المستعد لمد يد العون لها فيما تستقبله من سنوات قادمة.

فلسطين أون لاين، 2013/12/16

45. صفقة كيري الفلسطينية المسمومة

عبد الباري عطوان

لا احد يفهم بالضبط ما يجري حالياً في اللقاءات التي تتم خلف ابواب مغلقة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الامريكي جون كيري.

فاللقاءات كثيرة، واقترب عددها من العشرة في اقل من عام، والنغمة السائدة تؤكد على الفشل المطلق.

الوزير الامريكي يحاول اقناع الرئيس عباس بالقبول بالمطلب الاسرائيلي المتمثل في فترة انتقالية لمدة عشر سنوات ترابط خلالها قوات اسرائيلية في غور الاردن، وعلاوة على ابراج مراقبة اسرائيلية داخل الضفة الغربية، والاشراف على المعابر مع الاردن مع امتلاك اسرائيل حق "الفيتو" على اي شخص غير مرغوب فيه من المواطنين الفلسطينيين او غيرهم.

في كل مرة يتم فيها استئناف المفاوضات بضغط امريكي تخرج اسرائيل على المفاوضات الفلسطينية ببند جديد اضافي، ففي المرة السابقة كان هناك شرط الاعتراف بيهودية الدولة الاسرائيلية، اما الآن فان ملفات الحل النهائي مثل القدس والمستوطنات وحق العودة، فقد تراجعت لصالح الادارة الامنية لغور الاردن.

المقربون من الرئيس عباس يقولون ان لقاءه الاخير مع الوزير الامريكي كان عاصفا لان الاخير تبنى شروط بنيامين نتنياهو بالكامل حيث اكد الرئيس عباس على رفض قبوله بمسمى الدولة اليهودية، واصر على عدم وجود اي جندي اسرائيلي على الحدود مع الاردن في اي اتفاق نهائي او الفترة الانتقالية الممهدة له.

ولكن هذا الكلام لا يستقيم مع ما سرته المصادر نفسها المقربة من الرئيس عباس، ونسبت اليه استعدادة للقاء نتنياهو او حتى افيغدور ليبرمان وزير الخارجية الاسرائيلي، وجرى نشر هذا الاستعداد في وكالة "معا" المحلية ولم يصدر اي نفي له حتى كتابة هذه السطور.

من هنا نخشى ان تكون معارضة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للخطة الامريكية التي عرضها جون كيري وزير الخارجية وتقضي برفض اي وجود عسكري اسرائيلي في غور الاردن ربما اخطر من الموافقة عليها، لسببين رئيسيين:

*الاول: ان خطر الخلافات في الجوانب الامنية ورفض الوجود الاسرائيلي على الحدود بين دولة فلسطين (اذا قامت) والاردن يوجي في نظرنا بان القضايا الخلافية الاخرى مثل القدس والللاجئين والمستوطنات والاسرى قد جرى الاتفاق عليها، او انها اقل اهمية ويمكن حلها، اي قنبلة دخان لاختفاء مصائب اكبر.

*الثاني: ان الضغوط الامريكية، والمغريات الاوروبية، نجحت في بعض المرات السابقة في "تليين" هذا الرفض الفلسطيني من خلال صيغ التفاوضية "خلاقة" على هذا الرفض.

من الواضح ان وزير الخارجية الامريكي مصر على التوصل الى "حل دائم" للقضية الفلسطينية ولكن على الطريقة الاسرائيلية، ويتجسد هذا الاصرار في زيارته العشر للمنطقة، وحديثه عن "اتفاق اطار" سيعرضه على الجانبين عندما يعود بعد اسبوع.

التوقيت ملائم جدا لكل من الادارة الامريكية واسرائيل لاستغلال الضعف الفلسطيني والتمزق الرسمي العربي، لرفض تسوية تلبي كل الشروط الاسرائيلية، دفعة واحدة، او بالتقسيم.

الامريكيون وحلفاؤهم العرب جوعوا منظمة التحرير الفلسطينية، وفرضوا العزلة على رئيسها الراحل ياسر عرفات، وجففوا كل منابع التمويل المالي، لاجباره على الذهاب الى مؤتمر مدريد ملحقا بوفد اردني، ثم الى دهايز اوسلو المعتمة للتفاوض، ومن ثم التوقيع على اتفاق باسمها ادى الى التنازل عن ثمانين في المئة من الارض الفلسطينية.

نحن الآن نمر بظروف مماثلة، فالسلطة باتت عاجزة عن دفع رواتب 16 الفا من موظفيها، وغارقة في ديون لبنوك محلية تصل الى اربعة مليارات دولار، والاراضي المحتلة مقسمة الى كيانين، والمصالحة متعثرة، والمقاومة ممنوعة، والاعراض المالية والاقتصادية الاوروبية الموعودة يسيل لها اللعاب.

فلم يكن من قبيل الصدفة ان يعرض الاتحاد الاوروبي امس رزمة حوافز مالية واقتصادية على كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية، اذا ما توصلتا الى اتفاق سلام.

المصيدة الاقتصادية الاوروبية هذه تتضمن رفع مستوى العلاقات معها الى اعلى المستويات القائمة للدول غير الاعضاء في المنظومة بما في ذلك الشراكة الاقتصادية، والمساعدات الضخمة، وفتح اسواق الاتحاد للبضائع، وضخ استثمارات مالية بالمليارات.

الرئيس عباس يجادل بأنه سيعرض اي اتفاق يتوصل اليه على الاستفتاء، ولكن عن اي استفتاء يتحدث وهو بالكاد يسيطر على الضفة الغربية، قطاع غزة خارج عن سيطرة سلطته، وكذلك المخيمات الفلسطينية في لبنان والاردن وسورية، وماذا عن الفلسطينيين في الشتات وفوق هذا وذاك من سيضمن لنا نزاهة هذا الاستفتاء او القبول بنتائجه؟

اربعة اشخاص فقط حول الرئيس عباس هم الذين يتفاوضون ويقررون مستقبل عشرة ملايين فلسطين، في ظل تغييب كامل لهذا الشعب ومؤسساته الوطنية، فما هي العبقورية التي يتمتع بها هؤلاء ولا نعرفها، وكيف حصلوا على هذا التفويض بالتحدث وربما التوقيع على كارثة جديدة باسم الشعب الفلسطيني، تحرمه من القدس وتصادر حق العودة، وتبقي المستوطنات، وتتعترف باسرائيل دولة يهودية.

نحن امام طبخة جديدة يعدها جون كيري مع نتنياهو، لتلبية شروط الاخير كاملة، والسكوت على هذه الكارثة اكبر، ولذلك لا بد من حراك فلسطيني لاجهاض هذه المؤامرة واصر على انها مؤامرة، حتى يرى كيري وغيره ان الشعب الفلسطيني ليس قطيعا من الغنم يمكن ان يفرط بحقوقه المشروعة بهذه السهولة، مقابل رشوة مالية اوروبية او امريكية، فذرة من تراب فلسطين اغلى من كل مليارات العالم.

رأي اليوم، لندن، 2013/12/16

يعتبر مصطلح القوة الناعمة حديث العهد، ويعني أن تكون للدولة قوة روحية ومعنوية من خلال ما تجسده من أفكار ومبادئ وأخلاق، ومن خلال الدعم في مجالات حقوق الإنسان والبنية التحتية والثقافة والفن، مما يؤدي بالآخرين إلى احترام هذا الأسلوب والإعجاب به ثم اتباع مصادره. وغالبا ما يطلق هذا المصطلح على وسائل الإعلام الموجهة أو ما يسمى الإعلام الموجة لخدمة فكر ما، وتعتبر القوة الناعمة من أفضل الأسلحة السياسية العسكرية، إذ إنك تستطيع السيطرة على الآخرين، وأن تجعلهم يتضامنون معك دون أن تفقد قدراتك العسكرية. في مقابل ذلك، عرف الفلاسفة والسياسيون القدماء القوة الناعمة بتعابير متعددة، منها: مثلا التأثير والإقناع والثقافة والنموذج.

وبالنسبة لإسرائيل، فإنها في الوقت الذي تستعد فيه أمنيا وعسكريا من أجل محاولة صد أي تهديد عسكري محتمل من قبل جيرانها، بل والعدوان في أي وقت على الدول العربية، تحاول أن تبادر وتغزو عقول الشباب العرب والمسلمين المهتمين بالشأن الفلسطيني، وذلك بغية القيام بعملية غسيل دماغ تدريجية، من خلال قلب الحقائق، وتبييض صورة إسرائيل العنصرية في نهاية المطاف، وذلك عبر استخدام قوتين متوازيتين في آن واحد، وهما القوة العسكرية والقوة الناعمة. ويتم ذلك من خلال الترويج لهما عبر استخدام الماكينة الإعلامية الإسرائيلية الموجهة، والاعتماد على الإعلام الأميركي والأوروبي الرسمي الذي يعتبر إسرائيل واحة للديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط، رغم عنصريتها الأخذة بالتناقض والانكشاف.

النفوذ إلى دول العالم

في الوقت الذي ساعد فيه الغرب، خاصة بريطانيا وفرنسا، وتاليا الولايات المتحدة الأميركية على بناء جيش إسرائيلي قوي، استطاعت إسرائيل خلال العقود الماضية (1948-2013) من خلال قوتها الناعمة المدروسة بناء علاقات مع غالبية دول العالم، حيث تؤكد وزارة الخارجية الإسرائيلية من خلال موقعها على شبكة الإنترنت أن إسرائيل -التي أصبحت عضوا في الأمم المتحدة عام 1949- باتت تقيم علاقات مع معظم دول العالم.

كما حرصت منذ تأسيسها على إشراك المجتمع الدولي في تجربتها في مجال التطوير، وبناء على ذلك تم عام 1958 تأسيس المركز الدولي للتعاون، وهو قسم يعمل داخل وزارة الخارجية، ويكلف بتخطيط مشروع التعاون الدولي الإسرائيلي وتنفيذه.

وثمة مؤشرات على نجاح استثمار إسرائيل للقوة الناعمة، ومن بين تلك المؤشرات شبكة العلاقات التجارية والسياسية الواسعة بين إسرائيل، سواء مع القارة الأوروبية، أو مع الولايات المتحدة الأميركية، أو مع القارة الأفريقية، وآسيا.

ولهذا نجحت في تبوؤ مكانة مهمة في إطار العلاقات الدولية السائدة، وساعدت الإدارات الأميركية المتعاقبة على تهيئة الظروف لبناء علاقات إسرائيلية تجارية وسياسية وثقافية مع دول مختلفة في العالم، خصوصا بعد انتهاء الحرب الباردة وانهايار جدار برلين، وسقوط القطب الآخر.

وقد ساعد على ذلك غياب التكامل العربي في إدارة التعامل وبناء العلاقات مع الدول المختلفة في العالم في إطار العلاقات الدولية لتحقيق المصالح العربية العليا.

مردود القوة الناعمة الإسرائيلية

استطاعت إسرائيل بناء علاقات متشعبة مع دول العالم بالاعتماد بشكل أساسي على مشاريع المركز الدولي للتعاون، بغية نقل المعلومات التكنولوجية وتنمية الموارد البشرية.

وتستهدف النشاطات تعزيز القدرات المهنية من خلال الدمج بين البعدين النظري والعملي، والدمج بين البحث العلمي وتطبيق المشروع على أرض الواقع، وتكييف تكنولوجيات جديدة لتلبية أولويات التطوير في الدول المستضيفة، وذلك عبر التعاون مع وزارات مختلفة ومعاهد مهنية وأكاديمية ومراكز بحث في إسرائيل. ويعمل "المركز الدولي للتعاون" بالشراكة مع دول نامية ودول يمر اقتصادها حالياً بفترة انتقالية نحو مواجهة التحديات التنموية في مجالات مثل الحد من الفقر، تقديم الخدمات الصحية الأساسية، ضمان الغذاء، التربية في سنوات الطفولة المبكرة، مكافحة التصحر، تحقيق المساواة بين الجنسين، شركات صغيرة ومتوسطة الحجم وتطوير متكامل للمناطق الريفية.

وقد أشرك "المركز الدولي للتعاون" منذ تأسيسه ما يقارب مائتي ألف رجل وامرأة في دورات التأهيل المهنية التي نظمها في إسرائيل وفي الخارج.

كما تم إرسال أكثر من مائة ألف خبير إسرائيلي لفترات قصيرة وطويلة للتعاون مع نظرائهم في الدول المشاركة في المشروع، وامتد نشاط "المركز الدولي للتعاون" في مختلف أنحاء العالم ليشمل حوالي 140 دولة نامية.

وتنفذ بعض مشاريع المركز الدولي للتعاون بالتعاون مع دول مانحة، بما فيها الولايات المتحدة وهولندا ووكالات إغاثة دولية، مثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO)، مشروع التطوير التابع للأمم المتحدة (UNDP)، منظمة الصحة العالمية (WHO) والبنك العالمي. ولتعزيز مكانتها في إطار تلك العلاقات، أعطت إسرائيل أولوية لإنشاء مراكز البحث، أو تطوير القائم منها، وتشير الدراسات المختلفة إلى أنها استطاعت إنشاء مائة مركز بحث، إن على صعيد الجامعات أو المراكز الخاصة.

وقد ساعدت تلك المراكز على تزويد صاحب القرار في إسرائيل بالأرقام والمؤشرات والاقتراحات والتوصيات، لبناء شبكة متشعبة من العلاقات الدولية، تعود بمردود سياسي واقتصادي كبير على إسرائيل. وقد ساعدت أيضاً على ترسيخ تلك العلاقات الخبرات الفنية العالية التي تمتلكها إسرائيل في مجال التقنية الزراعية، والتصنيع العسكري، والإلكترونيات.

ولتعزيز علاقاتها الدولية، تحاول الدولة العبرية امتلاك جيش قوي أصبح قوامه ستمائة ألف جندي عند النفي العام في كافة صنوف القوى البرية والبحرية والجوية، ناهيك عن الاعتماد على خيار نووي، عبر امتلاك الدولة العبرية لنحو مائتي قنبلة نووية.

وترى إسرائيل أن قوتها العسكرية المتطورة وامتلاك الخيار النووي ضمانان قويان لأمنها من جهة، ولاستمرار نفوذها في إطار العلاقات الدولية من جهة أخرى، خصوصاً أن قضية الأمن تعتبر القضية الأهم في إطار الإستراتيجية الإسرائيلية، وأن بناء شبكة علاقات إسرائيلية دولية بالاعتماد على القوة الناعمة يجب أن يخدم تلك القضية ويحققها.

ماذا عن القوة الناعمة العربية؟

بعد نجاح إسرائيل في استثمار قوتها الناعمة، ماذا عن القوة العربية، وما حدود استثمارها؟

على الرغم من نجاح الشباب العرب في استخدام القوة الناعمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك، واليوتيوب، وتويتر، لجهة التجمع في ميادين التحرير والتغيير العربية منذ ثلاث سنوات، والمطالبة بالحرية ورحيل النظم الدكتاتورية العربية، فإننا أمام حالة تشرذم رهيبية في مجال استخدام العرب القوة الناعمة لخدمة الأهداف الإستراتيجية العليا التي تتمثل أساسا في جعل الوطن العربي رقما له وزن قياسي في إطار العلاقات الدولية المتشعبة.

وتبعاً لذلك، تحتم الضرورة إعطاء بعد أكثر وضوحاً لأهداف ثورات الربيع العربي، حيث لا بد من توحيد الخطاب الإعلامي في مواجهة النظم الدكتاتورية، وفي هذا الخصوص لا بد من المطالبة برحيل كافة الدكتاتوريات من المشهد السياسي العربي، والعمل على توحيد الرؤى إزاء مستقبل الوطن العربي وطاقاته البشرية والمادية.

وهنا تبرز أهمية استثمار القوة الناعمة من خلال إرادة وإدارة عربية موحدة للنفوذ إلى دول العالم، وبناء علاقات دبلوماسية واقتصادية متوازنة معها.

وفي الوقت نفسه، يجب على الإعلام العربي - خاصة الشباب العرب التواقين إلى الحرية ومجتمع العدالة- استثمار أدوات التواصل الاجتماعي من أجل مستقبل عربي مشرق لكل أبنائه، فضلا عن فضح سياسات إسرائيل العنصرية إزاء العرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل انكشاف صورتها عند الكثير من شعوب الأرض في جنباتها الأربعة.

عندئذ يمكن القول إن العرب سيتبوؤون مكانة مهمة في إطار العلاقات الدولية بسبب استخدامهم قوتهم الناعمة الكامنة، وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة، والوطن العربي غني بثرواته، ويزخر بطاقات بشرية واعدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/15

47. مفاوضات مفتوحة على الغيب!

عاموس هرتيل

"العاصفة السياسية التي نشبت للحظة في بداية الاسبوع حول الآثار المحتملة للمفاوضات مع الفلسطينيين على مستقبل الائتلاف تبدو مبالغاً فيها وسابقة لاوانها. فمتابعة التصريحات العلنية للرئيس الامريكي باراك اوباما، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وكبار رجالات السلطة الفلسطينية بمن فيهم الرئيس محمود عباس (ابو مازن) تفيد بانها في واقع الامر لم يحصل الكثير في المحادثات.

"اذا كان الحلف بين يثير لببذ وفتالي بينيت قد تشقق، فان هذا يحصل لان الكيمياء الشخصية بين الرجلين استنفدت" نفسها على ما يبدو ومعها لقاء المصالح المؤقت الذي نشأ حول تشكيل ائتلاف. فليوجد مستقبل والبيت اليهودي مقترعون مختلفون توقعاتهم ممن انتخبوا للكنيست مختلفة، وبخيل أن الشرخ بينهم كان محتما حتى بدون المفاوضات السياسية التي من المتوقع لمفترق الحسم الهام فيها على أي حال ألا يحل إلا في ربيع 2014. ولكن ما حصل مع ذلك في المحادثات مع الفلسطينيين هو أن الوسطاء الامريكيون رفعوا معدل السرعة، بشكل كشف عمق الفجوة بين مواقف اسرائيل والسلطة.

فالتوقعات التي يطورها وزير الخارجية جون كيري والعمل المععمق للفريق الامني برئاسة الجنرال جون الن (والى جانبه الفريق السياسي الذي ينسق اعماله مارتين اينديك) اجبرت الطرفين على مواجهة نقاط الخلاف. فبعد اشهر من التعنيم النسبي، بدأت المعلومات عن الاتصالات ترشح الى الخارج.

"مسألة مركزية عرضها الامريكيون مؤخرا تتعلق بالترتيبات الامنية في غور الاردن بعد انسحاب اسرائيلي من معظم مناطق الضفة الغربية. ويقترح الامريكيون بان يتم تخفيف التواجد العسكري الاسرائيلي في الغور بالتدريج على مدى عشر سنوات. والى جانب ذلك فانهم يعدون بتحسين وسائل جمع المعلومات الاستخبارية التي لدى اسرائيل والابقاء على تمثيل اسرائيلي في معابر الحدود، يكون "مكشوفاً". لاسرائيل توجد تحفظات على التسوية المقترحة ولكن على الاقل حسب ما تسرب من الجانب الفلسطيني يبدو أن الن وكيري يسيران بقدر كبير نحو اسرائيل. وان لنتنياهو اسباب تدعوه الى القلق بالنسبة للحدود الشرقية، تتعلق اساسها بفرص بقاء الاسرة المالكة الهاشمية في الاردن لزمان طويل. ومع أن الملك عبدالله فاجأ اسرائيل والغرب في رده الحاد والخبير على هزات الربيع العربي، ولكن الحصانة لن تدون ابدأ. فالاردن يتصدى الان لمشكلة 1.5 مليون لاجيء من العراق ومن سوريا، عدد هائل بالنسبة لدولة ذات 6 مليون نسمة الى جانب التوتر الدائم مع السكان الفلسطينيين وحركة الاخوان المسلمين. وهذه ليست صيغة للاستقرار بعيد المدى، وليس فجأة أن نتنياهو ووزير الدفاع موشيه بوغي يعلنون قلقات من امكانية أن يحكم الاردن في المستقبل نظام معادٍ، رغم التنسيق الامني" الوثيق بين الطرفين اليوم.

"ولكن ما يجري في الاسابيع الاخيرة في الخطاب الاسرائيلي العلني هو عكس الحجة: في الماضي شددت القيادة الاسرائيلية على اهمية الترتيبات الامنية في اتفاقات السلام المستقبلية. اما الان فهي غارقة برمتها في الرواية. فالتسوية في الغور تحتل فجأة مكانا جانبيا، مقابل الادعاءات الاسرائيلية عن عدم استعداد الفلسطينيين للوصول الى تسوية نهائية."

"الناطقون الاسرائيليون يعلنون قد يكون أبرزهم يشددون على الرفض الفلسطيني للاعتراف باسرائيل كدولة يهودية والاعلان عن نهاية النزاع والمطالب المتبادلة. والى جانب ذلك فانهم يبرزون التحريض في وسائل الاعلام وفي جهاز التعليم الفلسطيني. وقيادة السلطة بالفعل توفر لذلك مناهج عديدة.

"مثير مركزي للمشاكل في هذا المجال هو جبريل الرجوب، الذي كان ذات مرة رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية واليوم رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني، الذي يبدو انه وقع في عشق مكانته الجديدة "كموضع الشكاوى المركزي للاسرائيليين. فقد كان الرجوب هو الذي تحدث مؤخرا، في لقاء مع لاعبي فريق كرة القدم برشلونة عن فلسطين التي ستقوم "من رأس الناقوة (روش هنكرا) وحتى أم الرشراش (ايلات)". وتعرض الشكاوى الاسرائيلية عن التحريض في السلطة بتوسع في كل لقاء لمستويات طواقم العمل مع مندوبي الدول الاجنبية.

في نظرة الى الوراء، يخيل أن اسرائيل وان كانت اخطأت في عهد اتفاقات اوسلو حين قللت من معنى التحريض في التعليم الفلسطيني. ولكن التشديد على ذلك يبدو الان مصطنعا بعض الشيء، مثابة محاولة لضمان حجة غيبية اسرائيلية لحالة فشل المحادثات، ولا سيما في ضوء سيناريو اندلاع انتفاضة ثالثة في المناطق. وعندها سيكون ممكنا لقاء الذنب على قيادة السلطة بانها ساهمت في الانفجار في انها لم تعمل على وقف التحريض.

السؤال الذي سي طرح قريبا هو أي مسار سيختره الامريكيون: هل سيصرون على محاولة فرض تسوية دائمة على الطرفين، فيقترحون بدلا منها اتفاقا مرحليا، أم سيهجرون أخيرا المحادثات ويقصرون الطريق الى تصعيد متجدد في الضفة؟ فجوات المواقف بين اسرائيل والفلسطينيين في المواضيع الجوهرية القدس، الحدود، المستوطنات واللجئين بقيت كبيرة. ولكنه اكبر وأهم منها عدم الثقة المتبادلة. ففي القدس وفي رام الله لا يؤمنون بان الطرف الاخر مستعد للتنازلات اللازمة من أجل الوصول الى تسوية دائمة.

"والتصعيد ليس بعيدا جدا. رئيس المخابرات، يوفال ديسكن، الذي حذر منه في مؤتمر عقد على مبادرة جنيف، تلقى ردا على ذلك اهانات شخصية من مكتب ننتياهو (ووجه سلسلة من الاهانات من جانبه الى رئيس الوزراء). ولكن يجدر الانتصت الى أقواله: التوتر في الضفة يبني بالتدريج في الاشهر الأخيرة. وهو يمكنه أن ينتهي باشتعال اوسع بسبب حادثة محلية ايضا، مثلما حصل في الانتفاضة الاولى التي اندلعت هذا الاسبوع قبل 26 سنة، بعد حادثة الشاحنة في قطاع غزة.

"وتكثر وسائل الاعلام في البلاد من ذكر عدد الخسائر في الجانب الاسرائيلي منذ ايلول: مواطن وثلاثة جنود من الجيش الاسرائيلي قتلوا على أيدي فلسطينيين (أحد الاحداث وقع في نطاق الخط الاخضر). معطى يكاد لا يكثر هو عدد القتلى العالي في الطرف الفلسطيني. فحسب معطيات منظمة "بتسيلم": "من كانون الثاني وحتى آب من هذا العام قتل في 15 مناطق فلسطينيا واسرائيلي واحد. منذ بداية ايلول وحتى هذا الاسبوع قتل 11 فلسطينيا آخر. "آخره هو فتى ابن 14، اطلق النار عليه في ظهره جندي في مخيم الجلزون للاجئين قرب رام الله، بعد حادثة رشق حجارة. وبعد هذا ارتفاع متزايد في عدد القتلى، يندرج في المعطيات عن كثرة احداث رشق الحجارة والزجاجات الحارقة على طرق الضفة. ديسكن لا يتحدث من بواطن قلبه. فالانتفاضة الثالثة لا تزال خطرا ملموسا، وان كان يبدو ان معظم الجمهور الفلسطيني لا يريدونها بعد في ضوء الثمن الذي دفعه في الانتفاضتين السابقتين.

"كبح جماح مزدوج"

لقد سبق لنتياهو أن ذكر هنا امتداحا على الحذر الشديد الذي يبديه بشكل عام على المستوى الامني، في كل الجبهات. ويمكن الرهان على أنه لو علق رؤساء وزراء سابقون، مثل ايهود اولمرت او ايهود باراك، في الواقع الذي يتصدى له ننتياهو على الحدود السورية في السنتين والنصف الاخيرة، لكان فائض نشاطهم من شأنه أن يورط اسرائيل في حرب زائدة.

ثمة قدر من الحق في الادعاءات التي يوجهها اولمرت نحو ننتياهو بشأن خطابه في مسألة النووي الايراني وبالاساس حول الازمة الزائدة التي بادر اليها مع الادارة الامريكية. ولكن عمليا ننتياهو بالذات هو رئيس الوزراء الاكثر حذرا. وحتى عندما علق ننتياهو في المعضلة بالنسبة لقطاع غزة في تشرين الثاني من العام الماضي اختار حملة عسكرية محدودة، "عمود السحاب" بدلا من "رصاص مصبوب" المكثفة لاولمرت، وامتنع عن التورط في نشاط بري في القطاع.

وواصلت حجارة الدومينو تترتب في صالح ننتياهو في غزة في وقت لاحق ايضا بعد الانقلاب العسكري في مصر في تموز. فحكم حماس في القطاع يعمل منذئذ تحت كبح جماح مزدوج: الردع الاسرائيلي والى جانبه السياسة المتشددة جدا للنظام الجديد في القاهرة تجاهها. وفي الكماشة التي يعيشها القطاع، فان مصر هي بلا شك القسم الاكثر ايلاما. فاغلاق الانفاق والتهديدات المتواترة والفضة للجنرالات في القاهرة تجاه حكومة حماس تتغص عيش الغزيين. والان تمنع حماس من كل مبادرة عسكرية ضد اسرائيل. غير أن هذه الجبهة من شأنها أن تتقلب في غضون زمن غير طويل. فالضغط الاقتصادي المصري على القطاع يقترب من المستوى الذي لا يحتمل. فقد أثار اغلاق الانفاق ازمة وقود خطيرة. والخلاف الاقتصادي بين حماس والسلطة الفلسطينية في رام الله يمنع حاليا حولا غير مباشرة تدفع باتجاه القطاع بالوقود بثمن زهيد يقل عن 7 شيكل للتر، التي هي كلفة الوقود من اسرائيل.

يشل النقص في الوقود محطات توليد الطاقة في القطاع ويملي انقطاعات كهربائية من 12 إلى 18 ساعة في اليوم. ولا يدور الحديث فقط عن المصاعد التي لا تعمل في المباني متعددة الطوابق. فالمستشفيات تتضرر، توريد المياه يتم على نحو منقطع فقط ووسائل تطهير النفايات لا يمكنها أن تعالج المجاري التي تفيض في مخيمات اللاجئين. ويضاف إلى ذلك القرار الإسرائيلي بوقف ادخال مواد البناء إلى القطاع، كعقاب على الكشف عن نفق حماس قرب كيبوتس عين هشلوشا. وحسبوا في الجيش فوجدوا ان لحفر النفق بطول 1.700 متر، والذي يستهدف الاعداد "عملية رف" مستقبلية، استخدمت حماس 700 طن من الاسمنت.

"وقرر وزير الدفاع يعلنون هذا الاسبوع سحب بعض من القيود. فقد اتصل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ببعلون وحذره من آثار الحظر على سوق البناء في غزة ومن الخوف على ان يؤدي وقف مواد البناء الى اخراج عشرات الاف العمال من دائرة العمل. واستجاب بعلون وسمح بدخول الاسمنت الى مشاريع البناء التي باشراف الامم المتحدة بعد أن ادرج بان بيان شجب لنفق حماس في تقريره الدوري. ولكن المستويات المهنية التي تحت الوزير لا تزال قلقة من امكانية أن تتحول غزة مرة اخرى الى برميل متفجر، نهايته أن يشتعل. فالقطاع لا يزال لا توجد الان كارثة انسانية، ولكن انهيار الخدمات التي يقدمها الحكم للمواطن بارز والازمة الاقتصادية للسكان تحتم. من الصعب ان نعرف متى تقرر حماس حل اللجام عن الفصائل المتطرفة التي تسعى الى استئناف اطلاقا ل نار على اسرائيل او اتخاذ نهج آخر مثل محاولة موجهة لاشعال الضفة الغربية، الخاضعة لحكم خصمها، السلطة الفلسطينية.

السؤال الذي سيطرح قريبا هو أي مسار سيختاره الامريكيون. هل سيصرون على محاولة فرض تسوية دائمة على الطرفين، ام سيقترحون اتفاقا مرحليا ام سيهجرون نهائيا المحادثات فيقصرون الطريق نحو تصعيد متجدد في الضفة؟.

هآرتس 2013/12/15

القدس العربي، لندن، 2013/12/16

48. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2013/12/13